

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



## جامعة زيان عاشور- الجلفة -

## معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

عنوان: محاضرات في الانتقاء والتوجيه الرياضي

ميدان: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الشعبة:النشاط البدني الرياض المدرسي

الوحدة: وحدة التعليم المنهجية

السداسي: الخامس

الحجم الساعى: 1.30سا

اسم ولقب الأستاذ: محمد عمراوي

رتبة: أستاذ محاضر - أ-

السنة الجامعية: 2020 2019م

## فائمة المحتويات

الديخة	العنوان	المحاضرات
1		
خي 3–8	ل مغاميمي للانتقاء والتوجيه والاكتشاف في المجال الريا	المحاضرة الأولى: مدخ
18-10	وم الانتقاء الرياضي، الأهمية، والأهداف	المحاضرة الثانية: مغم
25-20	بة وأهداذ التوجيه في المجال الرياضي	المحاضرة الثالثة: أهمي
32-27	وهبة في المجال الرياضي	المحاضرة الرابعة: المو
40-34	حددات الخاصة لانتهاء الموهبة الرياضية	المحاضرة الخامسة: الم
45-42	طوات ومراحل عملية الانتقاء الرياضي	المحاضرة السادسة: خ
52-47	بادئ والأسس العلمية لعمليات الانتقاء الرياضي	المحاضرة السارعة: الم
58-54	دور العوامل النفسية في عملية انتقاء الموهوبين رياضيا	المحاضرة الثامنة: – ح
67-60	مجال الانتهاء في الأنشطة الرياضية	المحاضرة التاسعة: – م
78-69	أهمية التقويم والقياس والاختبارات في الانتقاء الرياضي.	المحاضرة العاشرة: – أ
لرياضي 80–86	ر - تابع أهمية التقويم والقياس والاختبارات في الانتقاء ا	المحاضرة الحادية عمد
الرياضي88–95	: - تاريخ أسمية التقويم والقياس والاختبارات في الانتقاء	المحاضرة الثانية عُشر:
104-97	– النمو والانتقاء الرياضي	المحاضرة الثالثة عشر:

#### مقدمة:

عملية الانتقاء تستهدف اختيار الأفراد الذين تتوافر لديهم خصائص أو سمات أو قدرات واستعدادات معينة تتطلبها طبيعة النشاط الرياضي المعين ، أي تدلنا على مدى صلاحيته أو عدم صلاحية هؤلاء الأفراد للممارسة هذا النوع من النشاط الرياضي.

وعملية الانتقاء الرياضي يجب أن ينظر إليها بشكل متكامل في ضوء الأسس التربوبة والطبية والبيولوجية والاجتماعية والنفسية .

فيقصد بالانتقاء "هي عملية يتم خلالها اختيار أفضل اللاعبين على فترات زمنية مبنية على المراحل المختلفة للإعداد الرياضي".

والانتقاء "اختيار أصلح الأفراد وأكفئهم من المتقدمين" أن عملية الانتقاء في المجال الرياضي تهدف إلى محاولة اختيار أفضل العناصر بغرض الوصول إلى أعلى مستويات الأداء البدني اعتمادا على العديد من الجوانب سواء كانت بدنية أو نفسية أو وراثية إذ أن وصول اللاعب إلى المستويات الرياضية العليا لا يرتبط بالعملية التدريبية وبرامج الأعداد المختلفة ولكن يتخطى ذلك ليشمل الاستعدادات الخاصة والقدرات للرياضي .

لذا جاءت الأهمية والاهتمام بعملية الانتقاء بغرض الوصول إلى أعلى مستويات الأداء وجاء الاهتمام بالناشئ الرياضي الذي عليه أن يمتلك كل الصفات الضرورية لتحقيق النجاح في نوع النشاط الرياضي المختار ، فبوساطة المعلومات المتصلة بالمميزات والخصائص الجسمية والوظيفية والحركية والنفسية لهذا الناشئ يمكن التنبؤ بمدى صلاحيته لممارسة هذا النشاط أو ذاك ، وهذا لن يأتي إلا عن طريق استخدام طرائق ووسائل معينة لإبراز مواهب وقدرات هؤلاء الأطفال الناشئين .

فمن خلال ما تم ذكره سابقا، سوف نستعرض في مقياس الانتقاء والتوجيه الرياضي الخاص بمستوى الثالثة ليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قصد تزويد الطالب إلى أهم المحطات المعرفية، التي تتم في عملية الانتقاء والتوجيه سواء لدى الرياضيين أو المواهب الرياضية، فالمعرفة العلمية للانتقاء هي بمثابة الحجر الأساس لاختيار أفضل العناصر الرياضية، وقد تم تقسيم هذا المقياس إلى ثلاثة عشر محاضرة الخاصة بالسداسي الخامس.

## المحاضرة الأولى

1- بعض المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بعملية الانتقاء
1-1- مفهوم الانتقاء
1-2- التوجيه في المجال الرياضي
أ– مفهوم التوجيه
ب- التوجيه اصطلاحا
1-3- امتحان الانتقاء الرياضي
أ– المنتقي
ب– المنتقى
1-4- الموهبة الرياضية
1-5- الاكتشاف
أ- مراحل الكشف عن الموهوبين
1-5- أسس و مبادئ الكشف عن المتفوقين

## \* مدخل مفاهیمی:

يعد الانتقاء الرياضي من أهم العمليات الأساسية للاكتشاف والاندماج في نشاط منظم، فهو يقوم على جملة من المقاييس مما يسمح باكتشاف الرياضيين الذين لهم أفاق واضحة، يزداد الانتقاء أهمية في الدافع المتعدد الجوانب الذي يوفره للرياضة، كتجنب حجم العمل بلا جدوى وبعض التكاليف المادية التي لا يمكن استثمارها.

وتهدف عملية الانتقاء الرياضي إلى الاكتشاف المبكر للطاقات الرياضية والمواصفات الحركية والانفعالية والبيولوجية والمورفولوجية التي يمكن التنبؤ بها في المستقبل في ضوء خصائص كل نشاط قصد توجيه الطفل لنوع النشاط المناسب بناء على تلك المواصفات وميوله واستعداداته أملا في بلوغ مستوى عالي من الانجاز في المستقبل.

## 1- بعض المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بعملية الانتقاء:

## 1-1- مفهوم الانتقاء:

يعرف الانتقاء بأنه"اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في نشاط رباضي معين"

وعموما يعرفه "مارتين ويك 1976" هو عملية الملاحظة لأشياء أو تصرفات خارقة يقوم بها كائن بشري"

أما في المجال الرياضي فيقول روثينك 1983 " بأنه الاختيار الجاري بين الرياضيين من طرف المؤسسات المخولة لذلك في مختلف المستويات بهدف تسهيل تطور الموهبة وتشجيعها "

ويقول "ريسان خريط مجيد" إن عملية الاختيار تساعد في استثمار الجهود البشرية في هذا الميدان كما أنها تأتي بأفضل العناصر من الناحية البدنية والنفسية والفيزيولوجية والاجتماعية إلى التدريب المكثف المتقن مما يساعد في إحراز أفضل النتائج

إذن من خلال التعاريف لعملية الانتقاء فهي تهدف إلى اختيار أفضل العناصر التي تتمتع بمقومات محددة سواء كانت موروثة (خصائص ومقومات مورفولوجية) أو كانت مكتسية طبعا عن طريق التدريب (الجانب المهاري مثلا) فتعبر كعوامل افتراضية للنجاح في رياضة معينة وهذا عن طريق الانتقاء وعبر مراحل متتالية.

ويؤكد ذلك الأستاذ الدكتور 'عادل عبد البصير علي': يؤدي الانتقاء إلى التعرف المبكر على الأفراد ذوي الاستعدادات والقدرات الرياضية العالية

## 1-2- التوجيه في المجال الرياضي:

إن توجيه الفرد الرياضي لنوع الرياضة التي تتلاءم مع ميوله واستعداداته، والتي يريد أن يواصل فيها التدريب على مستوى النوادي الرياضية من أجل الحصول على المستوى العالي يخضع في كثير من الحالات إلى رغبة الأولياء من جهة، وإلى الأسس العلمية لعملية الانتقاء من جهة أخرى وإلى اتجاهات الرياضي نفسه أيضا.

## أ- مفهوم التوجيه:

التوجيه لغة: بمعنى أقبل وقصد، واتجه إليه بمعنى أقبل إليه أ وصل كلمة التوجيه هي وجه وتعني أنحني دل، أرشد، وتوجيه تعني انتماء ذو جهة من الجهات الأربع الأصلية.

## التوجيه اصطلاحا:

تختلف تعاریف التوجیه من قبل العلماء ا والمختصین بحیث کل واحد منهم یعطیه معنی معینا رغم اشتراکهم فی الهدف من عملیة التوجیه ومن هذه التعاریف یعرف "سعد جلال": التوجیه بأنه مجموعة الخدمات التی تهدف إلی مساعدة الفرد علی أن یفهم نفسه ویفهم مشاکله، وأن یستغل إمکاناته الذاتیة من قدرات ومهارات و استعدادات ومیول لحل مشاکله حلا عملیا یؤدی إلی تکییفه مع نفسه ومع مجتمعه.

فمن خلال مما سبق ذكره فالتوجيه هو مجموعة من الخدمات التي يقوم بها الشخص أو الطاقم المكلف بعملية الانتقاء لمساعدة الرياضيين على فهم قدراتهم و استعداداتهم و ميولاتهم وإمكاناتهم الذاتية لحل مشاكلهم لتحقيق التكيف مع نفسه.

1-3-1 امتحان الانتقاء الرباضي:

وهو عملية تنظم قصد اختيار أحسن الرياضيين المدعوين لتمثيل بلدتهم أو جهتهم أو وطنهم في منافسة وطنية أو دولية.

أ- المنتقي: هو الشخص المكلف بعملية الانتقاء، أو الهيئة المكلفة بعملية الانتقاء والذين يتحملون عملية الانتقاء.

ب- المنتقى: هو الشخص الذي تقع عليه عملية الانتقاء.

1-4- الموهبة الرياضية: الموهوب في المجال الرياضي هو "الفرد الرياضي الذي يمتلك مؤهلات وصفات بدنية وذهنية فطرية جيدة تجعل مستوى قدراته وقابليته الحركية أعلى مستوى من قدرات و قابليات الرياضيين الآخرين في نفس المرحلة أو العمر الزمني، حيث تضعه في كفة راجحة وتعمل على رفع نسبة الاستعداد والإمكانية للتطور والتقدم في ذلك النشاط الرياضي الخاص وبالتالي إلى إحراز النجاح الأكيد فيه"

إذا الموهبة الرياضية مفهوما لا يتعدى كونه ((القدرة التي يكتسب الفرد إمكانية تحقيق الانجاز العالى المستوى في العمل الرياضي)).

1-5- الاكتشاف: هو التعرف على ما هو مخبأ من أجل معرفة مدى امتلاك بعض الأفراد حظوظ في اكتساب قدرات ملائمة لتحقيق مستوى عالي، فالفرد الذي يمتلك موهبة رياضية ما يمكن تمييزه بخاصية الإمكانية في التطوير إذا ما حضي بالاهتمام والعناية.

يمكن إيضاح عملية الكشف عن الموهوبين بالآتية :-

## أ -مراحل الكشف عن الموهوبين:

- الترشيح من قبل المدارس أو النوادي بناء على استمارات خاص حسب الموهبة وتعبأ من قبل المدرسين أو المدربين .
  - التعرف ويتم فيها تطبيق الاختبار المقننة على المرشحين من المدارس أو النوادي ويجري في المدارس التخصصية .
- الاكتشاف ويتم في المراكز التخصصية على ضوء الدرجات المعيارية لمحكات الكشف التي تم تطبيقها عليهم .

## ب - اكتشاف الموهوبين:

- التحصيل الرياضي وهو أحد مؤشرات التفوق والنبوغ ولذلك إذا حصل الرياضي أو التاميذ على نسبه 95% فما فوق لعامين متتالين.
  - التقارير وهي المعلومات المدونة عن التلميذ أو اللاعب والتي تفيد تميزه في أحد النشاطات الرياضية .
- الملاحظة وهي البيانات والمعلومات الملاحظة على اللاعب أوالتلميذ من قبل الأستاذ أو المدرب .
  - إنجازات الرياضيين والمتمثلة في المستوى الجيد التي يقدمه الرياضي سواء في الأنشطة الصفية أو غير اللاصفية .

- الاختبارات وهي الأدوات العلمية المقننة والتي يتم تطبيقها على الرياضيين للكشف عن الموهوبين.

## : أسس و مبادئ الكشف عن المتفوقين-5-1

ويمكن لعملية الكشف عن الموهوبين أصحاب القدرات الفردية و المهارات الخاصة أن تكون أكثر فاعلية إذا اهتم نظام الكشف بالأسس التالية:

- أن تشمل أدوات القياس المستخدمة على اختيارات فقرات تقيس مجالات القدرات جميعها لدى الموهوب.
  - أن تكون أدوات القياس المستخدمة اقتصادية .
- أن تحقق أدوات القياس المستخدمة درجة عالية من الصدق و الثبات، بالنسبة للمرحلة العمرية التي تجري فيها عملية القياس و القدرة التي نحن بصدد قياسها.
  - أن نضمن تطبيق أدوات القياس من قبل أشخاص مؤهلين لديهم الخبرات الواسعة .

مما سبق ذكره فإن اختيار الخامة المناسبة، هو أول خطوات التفوق في المجال الرياضي، ولذلك اتجهت الدراسات والتجارب إلى البحث في تلك المحددات التي تساعد على اكتشاف ومطابقة استعداد الفرد وتوجيهه مبكراً إلى نوع النشاط الرياضي المناسب الذي يتلاءم مع استعداداته وقدراته المختلفة، والتنبؤ بدقة بمدى تأثير عملية التدريب على تطوير تلك القدرات على فترات زمنية متكررة وبناء على مراحل التدريب الرياضي المختلفة المساهمة في إلقاء الضوء على المستقبل الرياضي للفرد.

#### \_\_\_\_\_ قائمة المراجع:

- 1- ريسان خريبط وإبراهيم رحمة مجه، طرق اختيار الرياضيين، دار العلم
   للملايين، بدون طبعة، القاهرة، مصر، 1990م.
- 2- محمد حازم محمد أبو سيف، أسس اختيار النشئ في كرة القدم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية ، مصر، 2005م
- 3- مفتي إبراهيم حمادة، التدريب الرياضي تخطيط وتطبيق وقيادة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1998م.
  - 4- سمير أبو مغلي، عبد الحافظ سلامة، الموهبة والتفوق، الطبعة الأولى، دار
     اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2002م.
  - 5- مفتى إبراهيم حمادة، أساليب اكتشاف الموهوبين، عالم الكتاب، مصر، 2008م.



1 -مفهوم الانتقاء الرياضي
2 -أهمية الانتقاء الرياضي
3- أهداف الانتقاء الرياضي
4- واجبات الانتقاء
5- فوائد الانتقاء
6- الأعمار المناسبة في الأنشطة الرياضية

لم تعد عملية الوصول إلى المستويات العليا في جميع الفعاليات الرياضية سهلة المنال وذلك لان المستوى الرياضي الآن وفي معظم الفعاليات قد وصل إلى مستويات متقدمة ليس من السهل تحقيقها وبالطرائق الاعتيادية التقليدية للعملية التدرببية.

لذا جاءت الأهمية والاهتمام بعملية الانتقاء بغرض الوصول إلى أعلى مستويات الأداء وجاء الاهتمام بالناشئ الرياضي الذي عليه أن يمتلك كل الصفات الضرورية لتحقيق النجاح في نوع النشاط الرياضي المختار، فبوساطة المعلومات المتصلة بالمميزات والخصائص الجسمية والوظيفية والحركية والنفسية لهذا الناشئ يمكن التنبؤ بمدى صلاحيته لممارسة هذا النشاط او ذاك، وهذا لن يأتي إلا عن طريق استخدام طرائق ووسائل معينة لإبراز مواهب وقدرات هؤلاء الأطفال الناشئين.

## 1- مفهوم الانتقاء الرياضى:

يعتبر الانتقاء عملية تهدف إلى اختيار الأفراد، الذين تتوفر لديهم خصائص وسمات وقدرات واستعدادات كبيرة يتطلبها نشاطهم الرياضي، أي من خلال تحديد صلاحية هؤلاء الأفراد لممارسة هذا النوع من الرياضية.

كما يعرفه "مفتي إبراهيم حمادة" بأنه: "عملية يتم من خلالها اختيار أفضل العناصر من اللاعبين خلال عدد كبير منهم، طبقا لمحددات معينة".

وترتبط عملية الانتقاء بالناشئين بصورة، مباشرة فممارسة الأنواع المختلفة من الرياضة متاح ومتسع للعديد من الناشئين الراغبين في الممارسة، ولكن التفوق فيه يكون من نصيب فئة قليلة، وتتضاءل هذه الفئة منهم كلما أصبح التمثيل على المستوى الوطني والقاري، ومن ذلك يتضح أن عملية الانتقاء هي عملية مطلوبة في تشيد البناء التكويني للناشئين.

كما تعرفه الدكتورة " هدى مجد الخضري " بأنه: "اختيار أفضل اللاعبين واللاعبات في المجموعة المتاحة منهم من خلال الدراسة المتعلقة لجميع الجوانب المؤثرة في المستوى الرياضي اعتماد على الأسس والطرق العلمية السوية".

فالانتقاء يعتبر جوهر العملية التربوية والتدريبية، لما يحمله من أهمية بالغة في التحضير والتنبؤ لمستقبل العينة المختارة، كما يعتبر عملية مركبة لها جوانبها المختلفة

(البدنية، المورفولوجية، الفسيولوجية، والنفسية ...الخ)، لذا كان من الضروري مراعاة الأسس العلمية لكافة تلك الجوانب عند تنظيم و إجراء عمليات الانتقاء.

وعلى العموم فان فكرة الانتقاء لم تكن حديثة عند المجتمعات وان لم تكن بآلياتها المعروفة في الوقت الحاضر، وهي لم تدخل حيز مجتمعنا الرباضي ألا من بابها الضيق معتمدةً رؤية المدرب والكشاف في اختيار الموهوب والطاقات الواعدة مستندة إلى أدائها المهاري بعيدا عن انتهاج الأسلوب العلمي، ولغرض نجاح هذه الفكرة لابد من التعرف بدقة على جميع العوامل التي تحدد الوصول إلى المستويات العليا، وكذلك المتطلبات والمواصفات النموذجية التي يجب توافرها في الرياضي لكي يتمكن من تحقيق المستوى الجيد، وإن الانتقاء يخص مجموع الراغبين والمتميزين بالقدرات والمواهب في ممارسة هذه الرياضة أو تلك بما يتلاءم ورغباتهم وقدراتهم المحددة لنوع النشاط الرياضي المختار على أن يتم ذلك في العمر المحدد الذي يقترحه المتخصصون، لذا فان عملية انتقاء الناشئين تتم في فترات زمنية مبكرة من عمر اللاعب سيؤدي إلى التعرف المبكر إلى قدراته وإمكانياته وتوجيهه إلى نوع النشاط الذي يتناسب وقدراته ولغرض إشباع هوياته ورغباته وبالنتيجة سيسهل عملية انتقائه في الفترات اللاحقة من عمره التدريبي وسيكون هنالك ولادة ناشئ بطل وموهوب قادم ليحتل مكانا في المنتخبات الوطنية وانه مشروع وثروة وطنية، لكون انتقاء الموهوبين من الناشئين الذين تتوفر فيهم الشروط تحقيق متطلبات الوصول إلى المستويات العالية من خلال قدراتهم البدنية والمهارية حيث يكونون متميزين عن غيرهم في القدرات والمواهب، من خلال انتقائهم في عمر مبكر مما يساعد على نجاح العملية التدريبية وكذلك يؤدي إلى ممارسة الناشئ النشاط الرياضي الذي يرغب به فضلا عن كون هذه العملية تسهم وتساعد على تجاوز الصعوبات والعراقيل وتؤدي إلى الاختصار في الجهد من المدرب واللاعب الاختصار في الوقت والمال

## 2- أهمية الانتقاء الرياضي:

يعتبر الانتقاء عملية في غاية الأهمية خاصة في النشاط الرياضي، باعتباره أحد الأنشطة غير العادية التي تتميز بمواقفها الصعبة، والتي تتطلب من ممارسيها استعدادات خاصة من أجل الاستمرار والتفوق.

ويرى كل من "قولكوف Volkov" (1997)، وبولجاكوفا BOLGKOVA (1985)، أن عملية الانتقاء في النشاط الرياضي ترجع أهميتها إلى ما يلي:

أ- الانتقاء الجيد يزيد من فعالية عمليتي التدريب والمنافسات الرياضية: فالتفوق في أي نشاط رياضي، يعتمد على ثلاثة عناصر هي ( الانتقاء، التدريب، والمنافسة)، ولا يمكن بدون انتقاء جيد تحقيق نتائج عالية، ولكن إذا ما أجريت عملية الانتقاء في إطار تنظيمي دقيق مبني على أسس علمية سليمة، انعكس ذلك على عملية التدريب والمنافسة وزاد من فعاليتها، وبالتالي أمكن تحقيق أفضل النتائج في اقل وقت وبأقل جهد.

ب- قصر مرحلة الممارسة الفعالة من حياة اللاعب الرياضية: فقد أثبتت العديد من الدراسات أن فترة الممارسة الفعالة خلال حياة اللاعب الرياضية تعتبر قصيرة نسبيا، فهي لا تزيد في المتوسط عن ( 05-10 سنوات) وذلك تبعا لنوع النشاط الرياضي الممارس، فإذا ما أجريت عملية الانتقاء على أسس علمية سليمة، وتم اختيار أفضل العناصر من الناشئين، فإن هذه الفترة من الممارسة سوف تكون أكثر فاعلية رغم قصرها، وسوف تكون كافية لتحقيق أفضل النتائج الرياضية.

ج- وجود الفروق الفردية بين الناشئين من حيث الاستعدادات الخاصة: إن الفروق الفردية الموجودة بين الناشئين في استعداداتهم الخاصة سواء من الناحية البدنية أو الناحية النفسية، لا تسمح لجميع الناشئين من تحقيق النتائج الرياضية المرجوة في الزمن المتاح في تلك الفترة، والدليل على ذلك أنه من بين ألف طفل من المبتدئين الجمباز مثلا، يمكن لثلاثة منهم فقط، تحقيق نتائج رياضية عالية والوصول إلى المستوى الدولي، فمن خلال عملية الانتقاء يمكن الكشف عن تلك الفروق والخصائص الوراثية والاستعدادات لدى عملية الانتقاء يمكن الكشف عن تلك الفروق والخصائص الوراثية والاستعدادات لدى الناشئين، لاختيار من تتوافر لديهم الصلاحية لممارسة النشاط الرياضي المناسب لهم.
 د- اختلاف سن بداية الممارسة تبعا لنوع النشاط الرياضي: يعتبر تحديد سن بداية ممارسة النشاط الرياضي من أهم العوامل التي يجب مراعاتها عند إجراء عمليات الانتقاء، نظرا لحتمية الممارسة من نشاط رياضي لآخر، حيث أن بداية الممارسة المبكرة أو المتأخرة عن السن المسموح به لممارسة نشاط رياضي معين، يصبح لها انعكاساتها السلبية على فاعلية التدريب وعلى نتائج اللاعب فيما بعد، فمن خلال إجراء القياسات الخاصة بعملية الانتقاء، يمكن أن يتحقق الالتزام بالسن المناسب للبدء في ممارسة كل

نشاط رياضي على حدة، فضلا عن التغلب على مشكلة عدم التطابق بين العمر الزمني والعمر البيولوجي التي تظهر في شكل اختلافات واضحة في بطء أو سرعة نمو بعض الصفات أو القدرات الخاصة بالنشء، مقارنة بأقرانه من نفس السن.

وهذا ما أكده أيضا كل من "ريسان خريبط محد و إبراهيم رحمة محد " أن : "عملية الانتقاء نساعد في استثمار الجهود البشرية في هذا الميدان كما أنها تأتي بأفضل العناصر من الناحية البدنية والنفسية والفسيولوجية والاجتماعية إلى التدريب المتقن، مما يساعد في إحراز أفضل النتائج".

## 3- أهداف الانتقاء الرياضي:

لما كانت عملية الانتقاء تتضمن الاستكشاف وتتميز بالديناميكية المستمرة، وتهدف إلى اختيار العناصر التي تتمتع بمقومات محددة سواء كانت مورثة أو مكتسبة تمثل العوامل الافتراضية للنجاح في النشاط الرياضي التخصصي، لذلك يتضمن الانتقاء الصقل والتنقية والتثبيت عبر مراحل متتالية يصقلها التدريب المتقن وصولا إلى بناء بطل ذو مستوى عالى في النشاط الرياضي المعين.

كما يمكن لنا تبيان بعض الأهداف الخاصة بالانتقاء الرباضي وتتمثل في:

- الاكتشاف المبكر للموهوبين في مختلف الأنشطة الرياضية وهم الناشئين من ذوي الاستعدادات العالية من الأداء في مجال نشاطهم، والتنبؤ بما ستؤول إليه هذه الاستعدادات في المستقبل.
- تحديد الصفات النموذجية ( البدنية، النفسية، المهارية، الخططية ) التي تتطلبها الأنشطة الرياضية المختلفة لتحديد المتطلبات الدقيقة التي يجب توافرها حتى يحقق التوافق في نوع معين من النشاط الرياضي.
  - توجيه الراغبين في ممارسة الرياضة إلى المجالات المناسبة لميولهم واتجاهاتهم واستعداداتهم وقدراتهم الخاصة.
  - تكريس الجهد والوقت والتكاليف في تعليم وتدريب من يتوقع لهم تحقيق مستويات من الأداء العالية في المستقبل.
- توجيه عملية التدريب الرياضي نحو مفردات التفوق في الفرد الرياضي لحسن الاستفادة منها.

- الاقتصاد في الجهد والتكلفة والوقت.
- مكافحة تسرب المواهب الشبانية والاهتمام بها بكل الوسائل التي تعمل على الوصول بهم إلى المستويات العالية.

## ويمكن تحقيق الأهداف السابقة من خلال:

- تحديد الصفات النموذجية ( البدنية ، المهارية، الخططية ) التي تتطابها الأنشطة الرياضية المختلفة، وقد اتجهت البحوث في السنوات الأخيرة إلى وضع نماذج لمواصفات أفضل الرياضيين من خلال تحليل حالة الرياضيين في مرحلة الموهوبين في مرحلة التفوق الرياضي.
- التنبؤ يعد من واجبات الانتقاء، إلا أنه لحد الآن يعتبر عامل ضعيف، لأنه يعتمد في كثير من الأحيان على نظرة ذاتية مبنية على الخبرات والتجارب، غلا أنه يكون ناجحا عندما يبنى على أسس موضوعية.
  - تحسين عملية الانتقاء من حيث الفاعلية والتنظيم، ويتم ذلك من طريق الدراسات العلمية التي أجريت في هذا المجال، لاكتشاف أفضل الطرق والوسائل لتحقيق أفضل انتقاء.

## 4- واجبات الإنتقاء:

- -تحديد إمكانيات الناشئ التي لها صفة التنبؤ بالمستوى الرياضي الذي يمكن أن يصل إليه الناشئ في الوقت الافتراضي للطفولة.
- إمكانية ضمان استمراره في ممارسة النشاط مستوى ممتاز على الرغم من كون نجاح الناشئ في الممارسة بالمرحلة الأولى للانتقاء يعتبر أحد مؤشرات صدق عملية الإنتقاء إلا أن النتائج المستقبلية تعتبر المعيار الأمثل لنجاح عملية الإنتقاء.

## 5- فوائد الانتقاء:

لا تقتصر وظيفة الانتقاء على اختيار أكفأ الرياضيين الموجودين في المجال الرياضي، بل يفيد أيضا في توزيع الأعمال على المدربين والعاملين في مكاتب اللجنة الدولية والاتحادية الرياضية، كما يفيد تطور الرياضيين الناشئين إلى مستويات أعلى ونقلهم من مستوى أو درجة أخرى، إما الفوائد التي يجنيها الرياضي الناشئ من اختيار

الفعالية أو اللعبة، ويكفي أن بعض الخسائر التي يمكن أن تتكبدها الحركة الرياضية تكمن في إساءة الاختبارات الرياضية.

فالرياضي الناشئ عير الكفء أقل تطورا ومستوى من غيره ولقد دلت بحوث عديدة لا يرقى إلى الشك على أن استخدام الطرق المورفولوجية والفيزيولوجية والسيكولوجية في الاختيار يؤدي إلى تحسين هائل في المستويات الرياضية وهذا ليس بمستغرب، فالفوارق بين الأفراد هي القدرة على أداء عمل معين شائع.

والرياضي الضعيف يحتاج إلى مدة أطول من التدريب ومن ثم نفقات أكثر مع هذا فليس هناك ما يضمن وصوله إلى مستوى المهارة المطلوبة.

إن الرياضي الناشئ الضعيف في مستواه يتطلب وقتا وجهدا أكثر من ذوي المستوى الجيد وتلك خسارة غير متطورة تتحملها الحركة الرياضي، وكم من أخطاء يرتكبها الناشئ غير الكفء مما يؤدي إلى تلف الأدوات والأجهزة الرياضية.

إن سوء توافق الرياضيين مع فاعليتهم ولعبهم قد يجعله مصدرا للمشاكل والمتاعب وإنخفاض الروح المعنوية للآخرين.

وترى بعض الدراسات أن أكبر الاختبارات استعمالا في التوجيه والانتقاء هي مقاييس الكفاية والاستعداد، والميل والمزاج والخلق والاتجاهات.

مما سبق ذكره يعد الانتقاء الرياضي احد أهم الأسس في الوصول إلى المستويات الرياضية العليا، إذ تشهد بذلك كافة النتائج و الإنجازات التى تم تحقيقها على المستويات العالمية، كما أكدت على ذلك أيضا نتائج الكثير من الأبحاث العلمية التي أجريت في هذا السياق ، وكان انتهاج المدربون والمختصون في المجال الرياضي المنهج العلمي في انتقاء الناشئين في كثير من الرياضات اكبر الأثر في تحقيق الكثير من الانجازات المستوى العالى.

## 6- الأعمار المناسبة في الانتقاء للأنشطة الرياضية:

عمليات النمو التي يمر بها الفرد تعد مراحل حساسة ومهمة للغاية يواجهها الإنسان منذ الولادة حتى مراحل متقدمة من سن الشباب ومن خلال هذه المراحل تتغير أجزاء جسم الإنسان (عضلات، عظام) ولها تأثيرها على طول ووزن اللاعب وكذلك على مستوى العطاء البدني والعقلي والمهاري ولها علاقتها وارتباطها التام مع قوة وسرعة العضلات والخلايا الحسية والعصبية والحركية ، ونوع النشاط الرياضي ومستلزمات هذا التكوين له ارتباط فاعل ولا يقبل الشك في مجالات الانتقاء والتنبؤ واختيار الناشئين في الألعاب الرياضية المختلفة وعلى ضوء ذلك يتم تحديد العمر الزمني الملائم وفق الاستعدادات الخاصة التي يتمتع بها الناشئ في مراحل النمو المختلفة.

ومن الأخطاء الشائعة والمألوفة في بعض الأحيان اختيار الموهوبين دون النظر إلى مستوى أعمارهم سواء كانت هذه متأخرة أو مبكرة عن السن المناسب لممارسة نشاط رياضي معين أو أي لعبة من الألعاب الرياضية (الجماعية، الفردية) وهذا ما يظهر فعلياً في مراحل التدريب وانعكاساتها السلبية على مدى فاعلية التدريب وعلى نتائج اللاعب المهارية فيما بعد .

وهناك محددات ثابتة يمكن الاستدلال عليها والعمل وفق هذه المعاير يتم تحديد السن الملائم بدقة لبداية الممارسة الحقيقية لنشاط رياضي معين، حتى يصل اللاعب أو الناشئ إلى سن المنافسات (البطولة) الذي يقدم فيه الرياضي أفضل مستوى رياضي أو أنجاز رقمي هو (18- 25) سنة وهذا المستوى من العمر يختلف في بعض الأحيان حسب طبيعة النشاط الرياضي الممارس وفي بعض الأحيان يختلف باختلاف الرجل إلى المرأة أو باختلاف البيئة التي يعيش بها اللاعبون.

وهناك أنشطة رياضية تتميز طبيعة ممارستها بالتوافق الحركي تتطلب ممارستها في سن مبكرة كالجمباز والسباحة وسن الممارسة الملائم لها هو (6-8) سنوات وكذلك كرة القدم تتم عمليات الاختيار والانتقاء في مدارس الأعداد بمستوى أعمار (6-8) سنوات

(البراعم) عناصر خام تمتع بمواهب كبيرة في أداء مهارات اللعبة بشكل يلفت أنظار العاملين في هذا المجال.

وهناك العاب ونشاطات رياضية يرتفع بها سن الممارسة بحيث يصل في بعض الأحيان إلى سن ( 10- 12) سنة وخاصة في الأنشطة الرياضية التي تتميز بالتحمل والقوة كما هو الحال إلى ممارسة بعض فعاليات العاب القوى وكذلك الألعاب التي تتميز بالدقة كالرماية والسلاح، أما بالنسبة للألعاب الفردية مثل الملاكمة والمصارعة ورفع الأثقال فيمكن البدء بممارستها تحت سن (11- 14) سنة.

وعليه فان إجراء القياسات الخاصة بعملية الانتقاء يمكن أن يتحقق الالتزام بالسن المناسب للبدء في ممارسة كل نشاط رياضي على حدا فضلاً عن التغلب على مشكلة عدم التطابق بين العمر الزمني والعمر البيولوجي التي تظهر أحيانا في شكل اختلافات واضحة من حيث سرعة أو بطيء نمو بعض الصفات أو القدرات الخاصة بالناشئ مقارنة بأقرانه من نفس السن نظراً للفروق الفردية الموجودة بين الناشئين من أفراد العمر الواحد والتي تظهر بوضوح في معدلات النمو الخاصة بكل مظاهر النمو المختلفة (البدنية والحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.

## قائمة المراجع:

1- سمير أبو مغلي، عبد الحافظ سلامة، الموهبة والتفوق، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2002م.

2- حمدي حسنين، المو هوبين رؤية سيكولوجية، ط، 2، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1994م.

3- محمد حازم محمد أبو سيف، أسس اختيار النشئ في كرة القدم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية ، مصر، 2005م

4- مفتي إبراهيم حمادة، التدريب الرياضي تخطيط وتطبيق وقيادة، ط1، دار
 الفكر العربي، القاهرة،مصر، 1998م.

## المحاضرة الثالثة

1- أهمية التوجيه في المجال الرياضي
2- أهداف التوجيه في المجال الرياضي
3- مبادئ التوجيه للرياضيين
4- العوامل التي يجب مراعاتها في عملية التوجيه
1-4 الميّل
4-3- الرغّبة
4-4 القدرة
4-5- الدافعية
5- العوامل الاجتماعية المؤثرة في التوجيه الرياضي
5-1- تأثير الأسرة
5-2- تأثير المدرسة
5-3- تأثير جماعات الأصدقاء
6-علاقة التوجيه الرياضي بالانتقاء

يعد التوجيه أحد الأركان الأساسية للعملية الرياضية وباعتبار أن التسلسل المنطقي للعملية الرياضية يبدأ من التخطيط ثم التنظيم فالتوجيه حيث يتم عن طريق الإشراف على الرياضيين بهدف إرشادهم وتوجيههم من خلال قدراتهم واستعداداتهم وميولهم لمساعدتهم لطبيعة النشاط الرياضي التخصصي الذي يتناسب على نمطيتهم.

## 1- أهمية التوجيه في المجال الرياضي:

إن القائمين على التوجيه يجب أن يكونوا على دراية وفهم للسياسات التعليمية التي وضعت حتى يكون لديهم الفرصة الكاملة لأداء أعمالهم بصورة سليمة وبكفاءة عالية ومن خلال التعاريف السابقة يلاحظ أن التوجيه عملية ترمي إلى مساعدة التلميذ أو اللاعب الرياضي لتحقيق عدة عوامل مهمة هي:

- فهمه لنفسه عن طريق إدراكه لمدى قدراته واستعداداته وميوله.
  - فهم المشاكل التي تواجهه.
  - فهم بيئته المادية والاجتماعية بما فيها من إمكانات.

## 2- أهداف التوجيه في المجال الرباضي:

من خلال ما تم ذكره من أهمية ومفهوم، فان التوجيه حسب إخلاص محمد عبد الحفيظ يهدف إلى:

- مساعدة الرياضي على توجيه حياته الرياضية بنفسه بذكاء وبصيرة في حدود قدراته وإمكاناته.
- مساعدة الفرد على الاختيار المناسب للرياضة التي تتناسب وقدراته وإمكاناته المختلفة.
  - توجيه الرياضيين إلى أفضل الطرق للتدريب لتحقيق أقصى درجات النجاح.
  - مساعدة الرياضي على استغلال قدراته البدنية والمهارية واستعداداته الشخصية ومكونات بيئته إلى أقصى حد تؤهله له هذه الإمكانيات، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة توافقه مع نفسه ومع مجتمعه.

- التعرف على الفروق الفردية بين الرياضيين ومساعدتهم على النمو في ضوء قدراتهم.

## 3- مبادئ التوجيه للرباضيين:

هناك العديد من المبادئ العامة للتوجيه ذكرها مجد حسن علاوي على النحو التالى:

- استعداد اللاعب للتوجيه.
- حق اللاعب في تقرير مصيره بنفسه.
- التقبل المتبادل بين اللاعب والموجه.
  - اعتبار التوجيه عملية تعلم.
  - استمرارية عملية توجيه الرياضيين.
- الاهتمام باللاعب كعضو في الجماعة.

## 4- العوامل التي يجب مراعاتها في عملية التوجيه:

#### 1-4 المتل:

ذهب "فرويد" في دراسته، أنّ الميول من الناحية الذاتية، عبارة عن وجدانيات الحب والكراهية نحو الأشياء، و وجدانيات السرور و عدمه نحوها، أما من الناحية الموضوعية، فإنهّا تمثل ردود الأفعال نحو الأشياء، كما ذهب أيضاً إلى، أنه من الممكن أن تكون الميول ، سواء من الناحية الذاتية أو الموضوعية ، تمثل نشاط تقبل أو نبذ.

كما تعتبر الميول، أسلوب من أساليب العقل ، حيث يبذل الفرد كل جهده في نشاط معيّن ، يصاحبه إحساس بالراحة النفسية.

عَيْكِد "محمد يوسف"، أنّ الميل هو استعداد الفرد ، يدعوا لاستمرار الانتباه نحو أشياء معيّنة ، تؤثر على وجدان الفرد و نتيجة لوجود الميول، يعطى الأفراد أهمية لبعض

النواحي البيئية ، لمن لا يرجع هذا الاهتمام إلى العوامل الذاتية من استعداد و اتجاه عقلى.

#### : الاستعداد -2-4

يقصد به، إمكانية الوصول إلى درجة من الكفاية أو القدرة عن طريق التدريب، مقصوداً أو غير مقصود، فهو قدرة على تعلّم عمل ما إذا أعطي التدريب المناسب، يعني ذلك قابلية الناشئ، الفهم و الاستيعاب في سرعة و سهولة، ليصل إلى مستوى عال من المهارة، في مجال تخصصه.

من هنا، يتضح مفهوم الاستعداد، بأنة قدرة كاملة في الفرد ، إذا ما دربناه تدريباً يناسب هذه القدرة ، فإنة يستطيع القيام بالعمل الذي يتوافق مع هذا التدريب و يصبح مستعداً لإنجازه.

## 4-3- الرغبة:

يعرفها "درفر"، بأنها إصلاحٌ عامٌ لشهية بوعي واضح لموضوعها و هدفها ، فالرغبة تتطوي على إدراك للغرض المستهدف و اهتمام بحيازته و امتلاكه.

#### 4−4 القدرة :

هي: « القوة الفعلية في الأداء التي يصل إليها الإنسان ، عن طريق التدريب أو بدونه».

إن تشخيص لمدى صلاحية الفرد النسبية ، التي تعرف من أحد جوانبها الأساسية، استعداداً لكسب المهارة في إمكانياته لتنمية ميل ما في هذه القدرة.

كذلك تعني «القوة الفعلية لدى الناشئ، على أداء عمل معين و تمثل أيضاً السرعة والدقة في الأداء نتيجة تدريب أو بدون تدريب ».

## 4-5- الدافعية:

تمثل حالة داخلية ، تتَّتج عن حاجة ما و تعمل هذه الحاجة على تمشيط و استثارة السلوك ، الموجه عادة نحو تحقيق الحاجة المنشطة.

كما يمكن اعتبارها كلمة عامة ، تختص بتنظيم السلوك و إشباع الحاجات و البحث عن الأهداف.

فالدوافع ، قوة تدفع الإنسان لسلوك فعل و تتميز باتجاه معيّن مرده إلى ارتباطه بإحساس اللّذة أو النفور و الدوافع لا ترغب الفرد ، لكنها ترغّبه و توجّهه ، نحو السلوك الموافق عليه من طرف المجتمع ، فالإنسان يسلك وفق دوافعه الاجتماعية و يتجه نحو تحقيق الفعل الأقوى.

على ضوء ما سبق ، يتبيّن أنّ هذه العناصر مهمة جداً في عملية التوجيه و التي على المدرب أو مدرس التربية البدنية والرياضية مراعاتها، عند قيامه بعملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين للممارسات الرياضية ، بحيث تتوافق مع قدراتهم و إمكانياتهم.

## 5- العوامل الاجتماعية المؤثرة في التوجيه الرياضي:

## 5-1- تأثير الأسرة:

تمثل الأسرة بالنسبة للرياضي، أول جماعة إنسانية يتفاعل معها، فهي بمثابة العامل الأساسي في تشكيل شخصيته، كما يتمكن الطفل في هذه المرحلة من التعرف على نفسه و تكوين ذاته، عن طريق ما يحدث من تعامل و تفاعل بينه و بين أعضاء الأسرة التي يعيش فيها.

## 5-2- تأثير المدرسة:

يؤكد "ريمون توماس «أنّ المدرسة ، تحتل مكانة كبيرة في حياة التلميذ، فوظيفتها هي التربية التي تترجم بتلقين و تحضير الامتحانات ».

يمكن القول ، أنّ مهمة المدرسة لا تكمن في تلقين المعلومات فحسب ، بلّ تعمل على ترسيخ مجموعة من القيّم والمعايير في إطار نظام التفاعل التربوي ، الذي بين التلاميذ داخل المدرسة ، فيكتسبون من خلالها أنماط جديدةً في التفكير و السلوك،

فالتربية البدنية و الرياضية التي يمارسها التلميذ ، قد تحفزه على الانتماء لنادي رياضي معين.

## 3-5- تأثير جماعات الأصدقاء:

لجماعات الأصدقاء و الرفاق ، تأثير كبير في رسم المعالم المستقبلية لحياة الطفل ، الذي يعطى لها الولاء و يعتبرها أفضل من أسرته.

يقول "سعد جلال" في هذا الصدد أنّ «أثر هذه الجماعات على الطفل كبيرة ، حيث تتحدد اتجاهاته ، و ميوله و أوجه نشاطه ، في هذه الحالة يهمه إرضاء رأي الجماعة».

فالأصدقاء ينظمون ألعاب مسليّة ، على شكل رياضة ، بحرية تامة ، بدون تدخل أو تتشيط الكبار ، فالصداقة هي الدافع الأساسي لعدة رياضيين على الممارسة الرياضية.

## 6-علاقة التوجيه الرباضي بالانتقاء:

إن عملية إعداد الرياضيين للمشاركة في المسابقات الرياضية عملية بالغة الأهمية ترتكز على عدة عوامل من أهمها انتقاء الموهوبين بالألعاب وتوجيههم نحو الممارسة الرياضية المناسبة. ويكون هذا بتنظيم تدريبا للأطفال و الشبان الكثيرين من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية الذي يكون هو المدرب في غالب الأحيان الذي يلعب الدور الرئيسي لإتمام هذه العملية فيوجه الدعوة لمن يظن أنهم أفضل.

مما سبق ذكره فإن الانتقاء و التوجيه الرياضي وجهان لعملة واحدة كونهما لا يقتصران فقط على إعداد الأبطال وإنما يعنى أيضا اختيار نوع النشاط الرياضي الذي يلاءم الفرد بغرض إشباع ميوله ورغباته واهتماماته عند ممارسته" كما يؤدي الانتقاء والتوجيه الرياضي إلى التعرف المبكر على الأفراد ذوي الاستعدادات و القدرات البدنية والنفسية ا ولعقلية والفسيولوجية الملائمة بنوع النشاط الرياضي المختار والذين يتوقع لهم المستوى العالى من خلال الاستمرار في التدريب فيه، أي في النشاط المختار.

## قائمة المراجع:

- 1- مفتي إبراهيم حمادة، التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، بدون طبعة، 1996م.
  - 2- عمرو أبو المجد، جمال إسماعيل النمكي: "تخطيط برامج التدريب وتربية البراعم والناشئين في كرة القدم"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997م.
    - 3- إخلاص محمد عبد الحفيظ، التوجيه والإرشاد في المجال الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط 1، 2002 م.
  - 4- أسامة راتب كامل، الإعداد النفسي للناشئين، دار الفكر العربي، مصر، بدون طبعة، 2001م.
    - 5- محمد حسن علاوي، علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، مصر، بدون طبعة، 2002 م.
  - 6- زينب محمد شقير، رعاية المتفوقين والمتميزين والموهوبين، مكتبة النهضة المصرية، ط1، 1998 م.

# المحاضرة الرابعة

1- الموهبة في المجال الرياضي
2- مبادئ إرشادية حول انتقاء الموهوبين الناشئين
3- نماذج مختلفة لانتقاء الموهوبين
2-1- نموذج "بومبا" لانتقاء الناشئين الموهوبين
2-2- نموذج "دريك" لانتقاء الموهوبين
2-3- نموذج "بار -أور" لانتقاء الموهوبين
2-4- نموذج "جونز" و "واطسون" لانتقاء الموهوبين
2-5- نموذج (هافيليك) لانتقاء الناشئين
4- مميزات الموهوبين في هذه المرحلة للممارسة الرياضة:
4-1- المميزات الجسمية
4-2- المميزات الاجتماعية

4-3- المميزات العقلية

إن الموهبة الرياضية تقيم بصورة عامة حسب الإنجاز الذي يقدمه الفرد في نشاط معين ومن الطبيعي إن الإنجاز هو صفة مهمة في تقييم الموهبة الرياضية لكنه ليس الصفة الوحيدة لذلك فمن الخطأ أن ننطلق في تقييم المواهب الرياضية فقط بالإنجاز الرياضي بل يتأثر بعوامل عديدة منها القابلية والمهارة والمواقف الشخصية، وتحسين الإنجاز لذلك لا يجوز إهمال تكوين المهارات في التدريب أو درس التربية البدنية والرياضية، فيجب مراعاة التأثير المتبادل بين القابليات والمهارات.

## 1- الموهبة في المجال الرياضي:

## 1-1- تعريف الموهبة الرياضية:

هي تلك المؤهلات وصفات بدنية وذهنية فطرية الجيدة التي يمتلكها الفرد الرياضي الموهوب، ويتفوق في مستوى قدراته وقابليته الحركية على أقرانه في نفس المراحل العمرية.

## 2- مبادئ إرشادية حول انتقاء الموهوبين الناشئين:

- المبدأ الأول: انتقاء الناشئين الموهوبين يعتمد في الأساس على تنبؤ طويل المدى لأدائهم.
- المبدأ الثاني: وهو المبدأ الذي يوضح أن عملية الانتقاء للناشئين الموهوبين ليست غاية بل هي وسيلة لتحقيق الغاية الكبرى والمتمثلة في تطوير المواهب في الرياضة لذا فالوصول إلى المواهب يتضمن عدة عمليات منها انتقاء المواهب.
  - المبدأ الثالث: وهو المبدأ الذي ينادي بأن تكون عملية انتقاء الناشئين لها قواعد ومعايير تكون مرتبطة تماما بالوراثة.
- المبدأ الرابع: هو المبدأ الذي يرتبط بالتخصصية إذ يجب أن يضع في عين الاعتبار خلال عملية انتقاء الناشئين الموهوبين المتطلبات التخصصية الرياضية المطلوبة للانتقاء لها.
  - المبدأ الخامس: الأداء الرياضي متعدد المؤثرات، لذا يجب أن تكون عملية انتقاء الناشئين الموهوبين متعددة الجوانب أيضا.

- المبدأ السادس: يجب أن يوضع في الاعتبار خلال انتقاء الناشئين الموهوبين المظاهر الديناميكية للأداء ومن أمثلتها ما يلي:
  - العناصر المؤثرة في القدرة على الأداء خلال المراحل السنية المختلفة.
    - متطلبات الأداء يمكن تنميتها من خلال عملية التدريب.
- 3- نماذج مختلفة لانتقاء الموهوبين: تعددت وجهات النظر في وضع برامج انتقاء الناشئين الموهوبين من بينها ما يلى:
- 3-1- نموذج "بومبا" لانتقاء الناشئين الموهوبين: تتبع "بومبا BOMPA" عمليات انتقاء الموهوبين منذ الستينات، وقام بدراستها واستخلص ثلاث خطوات لها كما يلى:
  - الخطوة الأولى: تتضمن قياس القدرات الإدراكية والحركية والتحمل والقوة العضلية والقدرة العضلية والمهارات.
  - الخطوة الثانية: تتضمن قياس السمات الفيسيولوجية، ويقصد بها مدى كفاءة أجهزة أجسام الناشئين وقدرتها على الأداء البدني.
  - الخطوة الثالثة: وتتضمن القياسات المورفولوجية، حيث أن "بومبا" يؤكد على أن الاختيار يجب أن يتم من خلال مقارنة الناشئين في القياسات التي تجري في الخطوات الثلاثة السابقة بنظريتها في المستويات الممتازة للرياضات التخصصية.
- 3-2- نموذج "دريك" لانتقاء الموهوبين: اقترح "دريك" ثلاث خطوات لانتقاء الناشئين في الرياضة وهي كما يلي:
- الخطوة الأولى: تتضمن إجراء قياسات تفصيلية في الجوانب التالية: الحالة الصحية العامة، التحصيل الأكاديمي، الظروف الاجتماعية، التكيف الاجتماعي، النمط الجسمي، القدرة العقلية.
  - الخطوة الثانية: يطلق عليها مرحلة التنظير وهي تتضمن مقارنة سمات وخصائص جسم الناشئ، من حيث نمطه وتكوينه بالخصائص المقابلة في الرياضة التخصصية، كذلك مقارنتها بالخصائص نفسها في الرياضة بشكل عام.
- الخطوة الثالثة: تتضمن هذه المرحلة تخطيط برنامج تدريبي ينفذ قبل بدء الموسم ويتم تتبع أداء الناشئين في كافة الجوانب وكذلك الجوانب النفسية لهم ودرجة تكيفهم للتمرين، ثم بعد ذلك تتم عملية التقييم التي من خلالها يتم الانتقاء.

- 3-3- نموذج "بار -أور" لانتقاء الموهوبين: اقترح "بار -أور Bar-Or" خمسة خطوات لانتقاء الناشئين كما يلي:
  - تقييم الناشئين من خلال الخصائص المورفولوجية والفسيولوجية والنفسية ومتغيرات الأداء.
    - مقارنة قياسات و أوزان الناشئين بجداول النمو للعمر البيولوجي.
  - وضع برامج للتدريب ذات ضغط يتميز بالشدة لفترة قصيرة ثم دراسة تفاعل الناشئين معه.
  - تقويم عائلة كل ناشئ من حيث القياسات المورفولوجية وممارسة الأنشطة الرباضية.
    - إخضاع الخطوات السابقة لتحليل علمي من خلال نماذج الأداء.
      - 3-4- نموذج "جونز" و "واطسون" لانتقاء الموهوبين:

ركز كل من جونز وواطسون على إمكانية التنبؤ بأداء الناشئين مستقبلا اعتمادا على المتغيرات النفسية أولا ثم بعد ذلك باقي العناصر الأخرى كالبدنية والمهارية وغيرها، ولكنهما لم يقدموا لنا نموذج للانتقاء في حين قدما اقتراحا بعدة خطوات علمية وهي كما يلى:

- تحديد هدف الانتقاء.
- اختيار العناصر التي سيتم من خلالها الانتقاء.
- إجراء لتنبؤ من خلال نماذج الأداء والتأكد من قوتها.
- تطبيق النتائج والتأكد من قوة التنبؤ من خلال تفاصيل الأداء بواسطة التحليل المتعدد.
  - 3-5- نموذج (هافيليك) لانتقاء الناشئين:
  - حدد "هافيليك" عدة مبادئ يجب إتباعها خلال مراحل الانتقاء وكما يلي:
  - التأكد من أن الناشئين الذين سيقع الاختيار عليهم سوف يتمكنون من الاستمرار في التدريب في ذات الرياضة التخصصية.
  - مراعاة عدم التخصص المبكر، بل يجب الممارسة في عدد كبير من الرياضات في السن المبكرة.

- الاختيار يجب أن يتم من خلال تتبع التأثير الوراثي ومدة النمو والتطور الثابت له والتأكد من أن الناشئ يؤمن بقيمة جيدة (علما بأن القيم قابلة للتغيير).
- أن الأداء الرياضي له مؤثرات متعددة ومتداخلة، إذ لا بد أن تقول علوم الرياضة وتسهم في الانتقاء من خلال مبادئها و أسسها العلمية.
- مراعاة العوامل التي تتأثر بالوراثة مثل الطول والموروثات الثابتة مثل السرعة، و أخيرا الجوانب غير الثابتة مثل الدوافع.
  - يجب أن يتم الاختبار من خلال عدد كبير من الناشئين.
  - الاختبار يجب أن يتم من خلال معلومات مستقاة بعناية وبأساليب علمية مثل الاختبارات والقياسات.
    - يراعى عند الانتقاء متغير التنافس، إذ يجب أن يوضع في الاعتبار.

## 4- مميزات الموهوبين في هذه المرحلة للممارسة الرياضة:

#### 4-1- المميزات الجسمية:

تعتبر هذه المرحلة من أحسن مراحل التعلم وهذا لعدة أسباب ترجعها عفاف عبد الكريم "مجموعة الخصائص البيولوجية والنفسية والحركية التي يتميز بها الطفل في هذه المرحلة".

ويؤكد فؤاد نصحي في دراسة بترومان على أن "الأطفال الموهوبين هم الذين فوق المتوسط بدرجة محدودة عن غيرهم من الأطفال من حيث الطول، الوزن، قوة الساقين، قبضة اليد والقدرة على القيام بالحركات المختلفة، و أيضا من نضجهم السريع وصحة أجسامهم".

وهذا ما يؤكده سعيد حسني العزة بأن الأطفال الموهوبين "يمتازون بأن أجسامهم تميل لأن تكون أكبر من العاديين من ناحية الحجم".

كما يرى عمرو أبو المجد وجمال النمكي بأن "الطفل الموهوب يفوق الطفل العادي في كافة الجوانب الجسمية فهو أكثر طولا و أقوى بنية و أوفر صحة من بقية زملائه".

وبهذا نستطيع القول أن النمو الجسمي يعتبر من أكبر الخصائص التي تسمح للفرد بإعطاء نظرة حول نوع الرياضة التي سيمارسها ويعطي للمتبع فكرة كبيرة عن إمكانية هذا الفرد في مختلف التخصصات التي يستطيع العمل من خلالها والالتحاق بها.

## 4-2- المميزات الاجتماعية:

إن الخصائص الاجتماعية للموهوبين تختلف من مجتمع إلى آخر، فبالرغم من أن الرياضة تشارك في تطوير العلاقات الاجتماعية، حيث يقول كل من تيمان وهوزر: "الرياضة تشترك في تطوير علاقات اجتماعية لأطفال من 10-14 أكثر عند البنين منه عند البنات".

إلا أن العامل الاجتماعي والمعيشة للطفل الغني ليس كالطفل الفقير والعكس صحيح، إذ يقول فؤاد نصحي: "فقد وجد في أمريكا أن الأطفال الموهوبون يأتون من طبقات اجتماعية فوق المتوسط أكثر مما يأتون من الطبقات الأخرى، كما وجد أنهم يأتون من سلالات بشرية تنتمي إلى البلاد الأوربية الشمالية من غيرها من السلالات".

وبهذا يكون العامل الاجتماعي دور في مستوى نضج وتطور الطفل وقدرته على المعيشة النضج بشكل صحيح.

### 4-3- المميزات العقلية:

إن الأطفال الموهوبين يسهل عليهم التعلم وتفهم المعاني والتفكير المنطقي و أيضا الميول والابتكار، وليست لهم الرغبة بالقيام بالأعمال الروتينية، وكذلك يتميزون بالدقة والملاحظة واستيعاب ما يلاحظونه.

ومن هذا المنطق يعكس التركيز على الزيادة في إثراء المعلومات وتنويعها، وفي الميدان الرياضي يمكن أن نعكس للطفل عدد كبير من المهارات الحركية التي تكسبهم القدرة والحنكة.

وتؤكد عفاف عبد الكريم: "في هذه المرحلة تبدأ كل القوى العقلية من التذكر والانتباه في النضج".

## قائمة المراجع:

- 1- مفتي إبراهيم حمادة، التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، بدون طبعة، 1996م.
  - 2- إخلاص محمد عبد الحفيظ، التوجيه والإرشاد في المجال الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط1، 2002 م.
  - 3- أسامة راتب كامل، الإعداد النفسي للناشئين، دار الفكر العربي، مصر، بدون طبعة، 2001م.
    - 4- محد حسن العلاوي، علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، مصر، بدون طبعة، 2002 م.
- 5- قاسم حسن حسين، الموهوب الرياضي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط 1، مصر، 1999م.

# المحاضرة الخامسة

3-4- المميزات الانفعالية والاجتماعية (يتبع محاضرة 04)
3-5- المميزات النفسية ( يتبع محاضرة 04)
1- المحددات الخاصة لانتقاء الموهبة الرياضية
1-1: المحددات البيولوجية للانتقاء
1-2- الصفات الوراثية
1-3- الفترات الحساسة في النمو
1-4- العمر الزمني والعمر البيولوجي
1-5- الصفات المورفولوجية
1-6- القدرات البدنية
7-1 الخصائص الوظيفية
2- المحددات السيكولوجية
3- الاستعدادات الخاصة

## يتبع محاضرة (04):

ويرى سعيد حسني العزة بأن: "الأطفال الموهوبين يتمتعون بذكاء فوق المتوسط قد يكون 130 درجة أو 140 فأكثر، كما أنهم قادرين على فهم السبب والنتيجة و إدراك الارتباط والعلائق بين الأشياء، ولديهم القدرة على الإدراك والفهم والاستيعاب والتعمق في العلوم التجريدية، ويتميزون بالتفكير الإبداعي والابتكار، و أنهم شديدي الملاحظة ولديهم قدرة عالية على التركيز وتعلم المهارات".

## 4-4- المميزات الانفعالية والاجتماعية:

إن الأطفال الموهوبين تتوفر لديهم السمات المفضلة على الأطفال العاديين، يقول فؤاد نصحي: "أن الأطفال الموهوبين يمتازون بحسن الطالعة والاستماع لاقتراحات الغير والتعاون، ولديهم قوة فائقة على نقد الذات، وهو أكثر أمانة و أقل تفاخر بالنفس".

ويمكن القول بأن الموهوبين يتسمون بالاتزان الانفعالي والعاطفي وعند العصبية، والميل إلى المرح والنكتة والدعابة واللطافة في تعاملهم مع الآخرين وضبط الذات.

ويؤكد فؤاد نصحي في دراسة تيرمان المشهورة: "أن التكيف الاجتماعي للموهوبين أعلى منه لدى العاديين، كما تدل على النسبة المختلفة لتكيفهم الاجتماعي، وهذا لأنه يستطيع تفهم الأشخاص الآخرين والاندماج في وسطهم بسرعة، وبالتالي هم أكثر توافق و أقل تعرض للمشاكل".

## 4-5- المميزات النفسية:

يتميز الناشئ في هذه المرحلة بهدوء انفعالي والاستقرار، حيث تزداد قدرته على ضبط نفسه وكذا مشاعره وكبتها ويزداد حذره، وتتمو لديه مخاوف من نوع آخر مرتبطة بالفشل فيما يقوم به من أعمال، ويتميز بكسب السيطرة على نفسه، ولا يسمح للانفعالات أن تفلت منه، وكذلك قبول الناشئ وبشغف كبير على التنافس بكل ثقة، حيث أن مهارته تزداد يوما بعد يوم ويصبح قادر على القيام بكافة المسؤوليات التي تتسب إليه ويصبح أكثر استقلالية.

ويقول عجد مصطفى زيدان بأن: "سلوك الناشئ في هذه المرحلة يصبح غير وقائي، يكون مبني على مجموعة من الميول والعواطف، والاتجاهات التي تتناسب مع الموقف الذي يواجهه، كما يتميز بحب الاستطلاع والحيطة والمثابرة والطموح الدائم، حيث يغلب على

تصرفاته الطابع التفاؤلي وعدم المبالاة وكذا النقد الذاتي، الجرأة، الحماس والمثابرة في التعلم، الذي يشمل مختلف الفعاليات والأنشطة الرياضية حتى يتضح له المسار في تخصصه".

# 1- المحددات الخاصة لانتقاء الموهبة الرباضية:

يمكن تقسيم المحددات الخاصة بانتقاء الناشئين في المجال الرياضي إلى:

محددات بيولوجية، محددات سيكولوجية و الاستعدادات الخاصة.

#### 1-1: المحددات البيولوجية للانتقاء:

يشير الباحثون في هذا المجال إلي أن العوامل البيولوجية تعتبر من الأسس المهمة التي يعتمد عليها علم التدريب الرياضي، كما أنها تعد ركيزة أساسية في عملية انتقاء الناشئين وتوجيهم إلي أنوع النشاط الرياضي الذي يتوافق مع إمكانياتهم وخصائصهم البيولوجية وهي بمثابة محددات رئيسية يجب مراعاتها في عملية الانتقاء بمراحلها المختلفة.

ومن أهم المحددات البيولوجية التي يجب مراعاتها في عملية الانتقاء: الصفات الوراثية للناشئ، الفترات الحساسة في النمو، العمر الزمني، العمر البيولوجي، الصفات المورفولوجية، الصفات البدنية، الخصائص الوظيفية.

#### 1-2- الصفات الوراثية:

تعتبر الصفات الوراثية من العوامل الهامة في عملية الانتقاء خاصة في المراحل الأولى، فتحقيق النتائج الرياضية هو خلاصة التفاعل المتبادل بين العوامل الوراثية والعوامل البيئية المختلفة، وللصفات الوراثية أثرها الواضح على الصفات المورفولوجية للجسم والقدرات الحركية والوظيفية، فإذا كان من الثابت الآن أن الصفات المورفولوجية للفرد الرياضي الناشئ تعد عاملا مساعدا أو معوقا لتقدمه في نشاط رياضي معين.

وقد أجريت بعض الدراسات عن دور العوامل الوراثية في تحقيق نمو وتشكيل الجسم، و بينت وجود علاقة ارتباطيه كبيرة بين صفات الأبناء و صفات الآباء المرفولوجية.

# 1-3- الفترات الحساسة في النمو:

لفهم وإدراك التأثير المتبادل بين العوامل الوراثية والبيئية، هناك موضوعا له أهميته يرتبط بالفترات الحساسة للنمو، ولا يقصد بهذا المصطلح تقسيم النمو إلي مراحل، وإنما يقصد به فترات معينة أثناء عملية نمو الفرد تتميز بزيادة حساسية الجسم في أجهزته المختلفة، وقابليته للتأثير الإيجابي أو السلبي بالعوامل البيئية الخارجية، فهناك فترات حساسة لنمو الصفات البدنية مع التقدم في العمر، وهذا ما دلت عليه الدراسات التي قام بها العلماء في هذا المجال.

# 1-4- العمر الزمني والعمر البيولوجي:

في جميع مراحل الانتقاء يلزم الأخذ في الاعتبار العمر البيولوجي بجانب العمر الزمني، ويجب تجنب البدء المبكر ضمانا لوصول الناشئ إلي مرحلة مناسبة من النمو العضوي، وفي نفس الوقت عدم التأخر تجنبا لضياع وقت ثمين، بالإضافة لما قد يعكسه هذا التأخير سلبيا على عملية الانتقاء نفسها.

وتحديد العمر المناسب للبدء في ممارسة نشاط رياضي معين من المحددات الرئيسية في عملية الانتقاء، وتشير نتائج الدارسات بصفة عامة إلى أن هناك أنشطة رياضية تتطلب البداية المبكرة كالأنشطة التي تتطلب التوافق والحركات الفنية مثل الجمباز والغطس والسباحة، بينما تشير دراسات أخرى إلى أهمية البداية المتأخرة نسبيا في الأنشطة التي تتطلب التحمل مثل، الماراتون وجري المسافات الطويلة والمشي الرياضي، وأيضا الأنشطة التي تتطلب الدقة كالسلاح والرماية.

ومن ناحية أخرى يجب مراعاة العمر المناسب لانتفاء الناشئين لنشاط رياضي معين أي مراعاة العمر الزمني والعمر البيولوجي معا نظرا للفروق الفردية في معدلات النمو بين أفراد العمر الزمني الواحد.

#### 1-5- الصفات المورفولوجية:

تعتبر القياسات الجسمية من الخصائص الفردية التي ترتبط بدرجة كبيرة بتحقيق المستويات الرياضية العالية، وذلك لأن كل نشاط رياضي له متطلبات بدنية خاصة

متميزة عن غيره من الأنشطة الرياضية الأخرى، وتنعكس هذه المتطلبات على الصفات الواجب توافرها فمن يمارس نشاط رياضي معين مثل طول القامة في كرة السلة وكبر مقاييس القدم واليد في السباحة.

وقد أدت الحاجة إلي دراسة المقاييس الجسمية وارتباطها بتحقيق المستويات الرياضية العالية إلي ظهور علم الأنثروبولوجيا الرياضية والذي تتضمن دراساته ثلاثة موضوعات أساسية هي:

- ◄ الانتقاء المبدئي للأطفال لممارسة نوع معين من النشاط الرياضي.
- تحديد المواصفات البدنية لأنواع الأنشطة الرياضية المختلفة من مرحلة المبتدئين
   إلى مرحلة المستويات العليا.
  - ﴿ الإعداد الفردي للرباضيين بناء على دراسة خصائصهم البدنية.

#### 1-6- القدرات البدنية:

تحتاج كل حركة من حركات الإنسان سواء كانت من خلال ممارسته حياته الطبيعية، أو كانت من خلال أداءه نشاط رياضي، إلى تحريك جزء أو أكثر من أجزاء جسمه، ويتطلب أداء الحركة عملا عضليا بقوة معينة، وأن تؤدي الحركة بسرعة معينة، وأن يتحمل الإنسان أداء حركة جسمه لفترة زمنية محددة، يطلق عليها اسم القدرات البدنية مثل القوة العضلية والسرعة والمرونة.. الخ

والقدرات البدنية الأساسية هي التي تمكن الفرد الرياضي من أداء مختلف المهارات الحركية لألوان النشاط الرياضي المتعددة، وتشكل حجر الأساس لوصول الفرد إلى أعلى المستويات الرياضية، فهي قدرات ضرورية لكل أنواع الأنشطة الرياضية على اختلاف أشكالها.

وعلى ذلك فقد أصبح من الأهمية بمكان تحديد القدرات البدنية الأساسية لكل نوع من الأنشطة الرياضية، وذلك حتى يتم على أساسها انتقاء الناشئين المناسبين لكل

نشاط على حدة.

#### -7-1 الخصائص الوظيفية:

و نقصد بالخصائص الوظيفية عمل الجهاز الدوري، الجهاز التنفسي، الجهاز العصبي، الجهاز العصبي، الجهاز الغضلي، وسرعة الجهاز الغذدي، الجهاز العضلي، الجهاز العظمي. ونسبة استهلاك الأكسوجين، وسرعة استعادة الشفاء، وكذلك التوافق العضلي العصبي، وكفاءة الجهاز الغددي.

وإذا كان الانتقاء يستهدف التنبؤ بإمكانات الرياضي الناشئ في المستقبل، فقد اتجه كثير من الباحثين إلى التنبؤ في مجال الانتقاء على أساس الإمكانات الوظيفية للناشئ، ولا تزال هناك صعوبات في تحديد نموذج معين للخصائص الوظيفية ترجع إلى كثرة العوامل الفسيولوجية وتتعدد طرقها التي يمكن التوصل من خلالها إلى نتائج معينة تتصل بالإمكانات الوظيفية للناشئ.

مع الأخذ في الاعتبار تفاعل الوظائف الفسيولوجية فيما بينها أثناء عمليات التدريب ومن مرحلة لأخرى، سواء في حالة الراحة العضلية، أو من خلال عمليات التكيف، أو عند أداء حمل معين يتطلب تغيرات معينة.

# 2- المحددات السيكولوجية:

يسهم هذا النوع من المحددات بأن يكون إحدى الركائز التي تستند عليها عملية الانتقاء ضمن مراحلها المتعددة وهي (الشجاعة ، والاعتماد على النفس ، القدرة في اتخاذ القرار ، الذكاء)، يكون لها دور في عملية الانتقاء الرياضي

وهذا يؤكد أن عملية الانتقاء يجب أن تُعالج بطريقة مركبة تشمل تقويم الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية معا، وأن تحقيق الناشئ لمستويات رياضية عالية، يتطلب أن تؤخذ في الاعتبار السمات والاتجاهات النفسية للناشئ، والمتطلبات النفسية والاجتماعية الضرورية لممارسة نشاط رياضي معين.

#### 3- الاستعدادات الخاصة:

يؤكد محجد حسن العلاوي على أن الاستعداد "حالة موجودة في الفرد تدعوه الحاجة إلى استغلالها وتتميتها ".

ويضيف أن معرفة الاستعدادات أو القدرات الخاصة تلعب دورا هاما في عمليات التوجيه والإرشاد لاختيار الأنشطة الرياضية المختلفة، إذ يجب علينا ضرورة قياس الاستعدادات أو القدرات الخاصة لدى الناشئ الذي يريد ممارسة نشاط رياضي معين قبل أن يبدأ التدريب الجدي في هذا النوع من النشاط حتى نستطيع بذلك أن نوفر الكثير من الوقت والجهد الذي يبذله كل من المدرب والناشئ.

وتمثل الاستعدادات الخاصة للنجاح في نشاط رياضي معين ركنا أساسيا في عملية الانتقاء، وهذه الاستعدادات قد تكون بيولوجية أو سيكولوجية، ويمكن بالتالي توجيه الناشئ طبقا لاستعداداته الخاصة لممارسة نشاط رياضي معين أو وضعه في مكان معين في الفريق، ولتحقيق ذلك يمكن استخدام وسائل وطرقي أهمها تقويم المدرب المبني علي الخبرة والمعرفة الدقيقة برياضيته واستخدام الاختبارات والمقاييس.

#### قائمة المراجع:

- 1- مفتي إبراهيم حمادة، التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، بدون طبعة، 1996م.
  - 2- محد حسن علاوي، علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، مصر، بدون طبعة، 2002 م.
  - 3- زينب محمد شقير، رعاية المتفوقين والمتميزين والموهوبين، مكتبة النهضة المصرية، ط1، 1998 م.
    - 4- سمير أبو مغلي، عبد الحافظ سلامة، الموهبة والتفوق، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2002م.
  - حمدي حسنين، الموهوبين رؤية سيكولوجية، ط، 2، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1994م.
    - 6- محمد حازم محمد أبو سيف، أسس اختيار النشئ في كرة القدم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية ، مصر، 2005م
      - 7- ريسان خريبط وإبراهيم رحمة مجد، طرق اختيار الرياضيين، دار العلم للملايين، بدون طبعة، القاهرة، مصر، 1990م.

# المحاضرة السادسة

- 4- انتقاء الناشئين الموهوبين (يتبع محاضرة 05)
  - 4-1- المرحلة العامة (يتبع محاضرة 05)
  - 2-4 المرحلة التخصصية (يتبع محاضرة 05)
- 5- مزايا انتقاء الناشئين الموهوبين بالأسلوب العلمي (يتبع محاضرة 05)
  - 1- خطوات ومراحل عملية الانتقاء الرياضي (محاضرة 06)
    - أ-خطوات الانتقاء الرياضي
    - ب- العوامل التي يعتمد عليها الانتقاء:

# يتبع محاضرة (05):

4- انتقاء الناشئين الموهوبين: الاستيعاب

يتم انتقاء الناشئين الموهوبين على مرحلتين:

1-4 المرحلة العامة : وفيها ينتقى الناشئون الموهوبون من خلال كافة قدراتهم الرياضية بشكل عام .

4-2 – المرحلة التخصصية: وفيها ينتقى الناشئون الموهوبون من خلال القدرات التخصصية

وقد أشار "هارا "إلى أهمية وضع النقاط التالية في الاعتبار عند القيام بعملية انتقاء الناشئين الموهوبين:

يجب أن تتم عملية انتقاء الناشئين طبقا لمؤشرات محددة هامة موجودة فى أداء المستويات الراضية العالية للنشاط التخصصي . وهذه العناصر يجب عند اختيارها وضع عنصر الوراثة فى الاعتبار .

يجب تقيم خصائص الناشئ وقدرته من خلال علاقة هذه الخصائص بمستوى التطور البيولوجي له.

إن انتقاء الناشئين لا يتم فقط من خلال القدرات البدنية الظاهرة الواضحة بل ان القدرات النفسية و المتغيرات الاجتماعية يكون لها تأثير كبير على إمكانية تفوقهم ، ومن أمثلتها الاتجاهات نحو الرياضة في المدرسة ومدى الممارسة الرياضية والمساهمة والمشاركة في الأنشطة الرياضية خارج درس التربية الرياضية وتطور شخصيتهم .

5- مزايا انتقاء الناشئين الموهوبين بالأسلوب العلمى:

إن لإتباع الأسلوب العلمي في انتقاء الناشئين الموهوبين عدد من المزايا هي كما يلي:

أ- إن الانتقاء بالأسلوب العلمي يقصر الوقت الذي يمكن ان يستغرقه الناشئ للوصول إلى أفضل مستوى ممكن للأداء .

ب- إن الانتقاء من خلال الأسلوب العلمي يساعد المدربين في العمل مع أفضل الخامات المتوفرة من الناشئين .

ج- إن انتقاء الناشئين بالأسلوب العلمي يمكن أن يوفر الفرصة للعمل مع مدربين أفضل د- إن الانتقاء بالأسلوب العلمي يتيح الفرصة للناشئين الموهوبين فعلا للوصول إلى

ه – إن درجة تجانس الناشئين الموهوبين تكون واحدة تقريبا مما يحفزهم مع تقدم مستويات الأداء

و- إن انتقاء الناشئين من خلال الأساليب العلمية يعطيهم الثقة اكبر حيث يؤثر ذالك ايجابيا في التدريب والأداء.

#### محاضرة (06):

المستوبات العالية .

# 1- خطوات ومراحل عملية الانتقاء الرياضي:

أ-خطوات الانتقاء الرباضي:

- اعتماد نتائج الاختبارات والقياسات المتعددة للرياضيين.
- تحديد المواصفات والمتطلبات البدنية والمهارية والأنثروبومترية والنفسية.
- وجود النموذج المثالي للرياضي المطلوب وإعداده يساعد المدرب او المربي على وضع الاختبارات والقياسات الأساسية.
- إعطاء التخطيط للبحث عن مواصفات وقدرات أفضل من أجل تحقيق الانجاز العالى.
  - الأخذ بعين الاعتبار في الانتقاء الجوانب الوراثية والبيئية لكونها تسهم في تطوير مستوى الرياضي.

ب- العوامل التي يعتمد عليها الانتقاء:

عند البدء في عملية الانتقاء يجب على المدرب أو أستاذ التربية البدنية والرياضية مراعاة عدة نقاط تعتبر الأساس الشامل لتحديد الناشئ الموهوب وتتمثل هذه العوامل فيما يلي:

أولا: تحديد الأطفال المتقدمين للاختبار.

ثانيا: تحديد ماهية الاختبار وفترة الانتقاء.

ثالثا: تحديد طرق الانتقاء، وهذه المرحلة تعد الأهم ، حيث تكون ثمرة تعاون المدرب وهو الموجه والطبيب والأخصائي النفسي للخروج بنتيجة موحدة تمثل الحكم على الناشئ الكل في مجال تخصصه، حيث يتم بمساعدة أدوات البحث العلمي والمختبر.

#### قائمة المراجع:

- 1- مفتي إبراهيم حمادة، التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، بدون طبعة، 1996م.
  - 2- أسامة راتب كامل، الإعداد النفسي للناشئين، دار الفكر العربي، مصر، بدون طبعة، 2001م.
  - 3- زينب محمد شقير، رعاية المتفوقين والمتميزين والموهوبين، مكتبة النهضة المصرية، ط1، 1998 م.
    - 4- سمير أبو مغلي، عبد الحافظ سلامة، الموهبة والتفوق، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2002م.
  - 5- حمدي حسنين، المو هوبين رؤية سيكولوجية، ط، 2، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1994م.
    - 6- محمد حازم محمد أبو سيف، أسس اختيار النشئ في كرة القدم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية ، مصر، 2005م

# المحاضرة السابعة

ج- مراحل عملية الانتقاء الرياضي (يتبع محاضرة 06)
أولا: مرحلة الانتقاء الأولي (يتبع محاضرة 06)
ثانيا: مرحلة الانتقاء التوجيهي (يتبع محاضرة 06)
ثالثا: مرحلة الانتقاء النهائي (يتبع محاضرة 06)
1- المبادئ والأسس العلمية لعمليات الانتقاء الرياضي (محاضرة 07)
1-1- الأساس العلمي للانتقاء
1−2− شمول جوانب الانتقاء
1-3- استمرارية القياس والتشخيص
1-4- ملائمة مقاييس الانتقاء
1-5- القيمة التربوية للانتقاء
1-6- البعد الإنساني للانتقاء
7-1 العائد التطبيقي للانتقاء
2- علاقة الانتقاء ببعض الأسس العلمية
2-1- علاقة الانتقاء بالفروق الفردية

#### يتبع محاضرة (06):

ج- مراحل عملية الانتقاء الرباضي:

على الرغم من أن عملية الانتقاء تعتمد على ديناميكية الأعمار غير الثابتة والمتغيرة لكل مهارة على حدة والتي أظهرتها ودلت عليها مستويات المشاركين و أعمارهم في بطولات العالم والألعاب الأولمبية، وبذلك يمكن تقسيم الانتقاء على ثلاث مراحل ذات مواصفات و أغراض متشابهة لكل مرحلة أما أعمار كل مرحلة من تلك المراحل فتحدده كل لعبة أو نشاط رياضي على حدة، وعلى ضوء طول المرحلة التدريبية الخاصة بإعداد اللاعب لتلك اللعبة أو الفعالية أو النشاط المهني من جهة، ومن جهة أخرى العمر المناسب للاعب لتلك الأنشطة وفي ضوء ذلك يمكن تقسيم الانتقاء على مراحل: أولا: مرحلة الانتقاء الأولى: وهي مرحلة التعرف المبدئي على الناشئين الموهوبين وتهدف عادة إلى مراعاة ما يأتي:

- ✓ الحالة الصحية العامة: من خلال التأكيد على كفاءة الأجهزة الوظيفية في الجسم كجهاز القلب والدوران فضلا إلى اختبار وظائف الدم وكذلك التأكيد على خلو الجسم من الأمراض المستوطنة، والتي لها مردود سلبي على الصحة العامة.
- ✓ النمط الجسمي: يلعب النمط الجسمي لكل لعبة أو مسابقة أو فعالية رياضية دورا إيجابيا كبيرا، يستدعي قياس أنماط أجسام اللاعبين بحيث يتناسب كل نمط مع النشاط البدني المعني وذلك من خلال القياس المبدئي للأطوال والأعراض والمحيطات والتي تمثل في تلك المرحلة دورا محددا حيث يمكن أن تتغير تلك القياسات والأنماط في المرحلة الثانية والثالثة.
  - ✓ الفروق الاجتماعية الخاصة بكل لاعب: تمثل الحالة الاجتماعية للاعبين المنتقين دورا إيجابيا على تقدم المستوى، حيث يلعب الاستقرار العائلي دور مهما في استقرار اللاعب نفسيا وما لذلك من مردود إيجابي على الانتظام في التدريب من ناحية و إمكانية تحمله لجرعات التدريب من ناحية أخرى.
- √ مستوى القدرات البدنية: من الأهمية قياس القدرات البدنية الأساسية كالقوة والسرعة والتحمل والمرونة والرشاقة، وبدء السجلات الخاصة بتوثيق نتائج تلك القدرات للمتابعة في المرحلتين اللاحقتين للانتقاء.

✓ اختبار السمات النفسية: وذلك من خلال إجراء الاختبارات الخاصة بقياس اتجاهات اللاعبين نحو الأنشطة الرياضية ومدى إقبالهم على التدريب المستمر وبالجرعات المحددة من المدربين فضلا عن اتصافهم بقدر كبير من الشجاعة والإصرار والمثابرة والثقة بالنفس وهي سمات نفسية لها تأثير إيجابي كبير على تقدم المستوى.

## ثانيا: مرحلة الانتقاء التوجيهي:

تمثل مرحلة الانتقاء التوجيهي والتخصصي مرحلة يبدأ فيها توجيه اللاعبين المنتقين نحو تخصصاتهم بالنسبة للألعاب والفعاليات الخاصة بكل منهم، إذ يقوم المدربون والفنيون بوضع الخطط التدريبية الخاصة بتلك المرحلة واجتيازها بنجاح في ضوء مواصفات المرحلة ومتطلباتها، بحيث يمكن تحديد أعمار اللاعبين، بين ( 11-13) سنة لألعاب القوى، وبين ( 10-11) للألعاب الفردية والجمباز والسباحة من ( 6-7) سنوات، وبذلك يمكن استمرار تلك المرحلة من ثلاث سنوات إلى أربع سنوات حتى يتمكن اللاعب من إظهار قدراته البدنية والمهارية والوظيفية والنفسية الأكثر صدقا وثباتا من المرحلة الأولى للانتقاء.

# وعلى ذلك يجب التأكيد على ما يأتى:

- ✓ الحالة الصحية العامة: يتم فيها متابعة الحالة الصحية العامة للاعبين المنتقين دوريا وبعد كل فترة تدريبية، للحيلولة دون وصول اللاعب إلى مرحلة التعب السريع الناتج عن التدريب الزائد وغر المناسب لقدرات اللاعبين.
- ✓ اختبارات القدرات الوظيفية الخاصة: ويتم ذلك من خلال، قياس النبض الطبيعي بعد مجهود وبصفة مستمرة مع التسجيل، قياس الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين ومضاهاته بالمعدلات المناسبة لكل فعالية، قياس حجم القلب النسبي ومضاهاته بمعدلات حجم قلوب الرياضيين ذوى التخصصات المختلفة.
- ✓ الحالة الاجتماعية الخاصة باللاعب: يتم التأكد من القائمين على العملية التدريبية على حالة الاستقرار الاجتماعي من حيث البيت ومعيشته والمدرسة ودراسته والغذاء وكميته والتكيف الذي يؤثر على مستوى تدريب اللاعب ونتائجه.

- ✓ مستوى القدرات البدنية الخاصة: يتم التركيز على القدرات البدنية الخاصة حيث يكون لها تأثير إيجابي مباشر على تحسين مستوى الأداء من ناحية ومستوى الإنجاز من ناحية أخرى.
- ✓ اختبار السمات النفسية للاعبين: تختلف السمات النفسية الخاصة باللاعبين في هذه المرحلة عن المرحلة السابقة إذ يؤخذ في الاعتبار الميول والدوافع والاتجاهات ...الخ. ثالثا: مرحلة الانتقاء النهائي:

تعد المرحلة الحاسمة لتوجيه اللاعبين نحو تخصصاتهم الأكثر دقة فالمهاجمون في الألعاب المختلفة ينتقون على أساس مواقف كل منهم، هذا جناح أيمن وذلك أيسر أو قلب هجوم وكذلك المدافعون وكذلك الحال للمسافات القصيرة والطويلة والمتوسطة في ألعاب القوى والسباحة يتحدد رياضيو كل مسافة على حدة، فضلا عن تثبيت أوزان اللاعبين في الملاكمة والمصارعة والتي على أساسها يقوم النزال في البطولات المختلفة.

كذلك تتوقف بداية أعمار اللاعبين في تلك المرحلة على أعمار المرحلتين الأولى والثانية للانتقاء، إذ يمكن تحديد أعمار لاعبي القوى بين (14–15) سنة والألعاب الفردية ما بين (15–18) سنة والجمباز والسباحة بين (10–14) سنة وبذلك يكفي تلك المرحلة من (3–4) سنوات حتى تتمكن الصفوة من اللاعبين المنتقين من تحقيق مستوى متميز لهم حيث يؤهلون بذلك إلى المستويات الرياضية العالية، وعلى ذلك يجب مراعاة الختبارات العلاقة بين القدرات البدنية والوظيفية بالمستوى المهاري، إذ يعتمد مستوى المهارة الفنية والخططية بشكل عام على مستوى كل من القدرات البدنية والوظيفية الخاصة بتلك المهارات.

# محاضرة (07):

# 1- المبادئ والأسس العلمية لعمليات الانتقاء الرياضي:

هناك بعض المبادئ التي يجب مراعاتها عند إجراء عمليات الانتقاء لتقرير صلاحية اللاعب، وقد حدد "ميلينكوف Melnikov" (1987) تلك المبادئ على النحو التالي: 1-1- الأساس العلمي للانتقاء: إن صياغة نظام الانتقاء لكل نشاط رياضي على حدة، أو لمواقف تحاورية معينة، تحتاج إلى معرفة جيدة للأسس العلمية الخاصة بطرق

التشخيص، والقياس التي يمكن استخدامها في عملية الانتقاء، حتى نضمن تفادي الأخطاء التي يقع فيها البعض.

1-2- شمول جوانب الانتقاء: إن مشكلة الانتقاء في المجال الرياضي متشابكة ومتشعبة الجوانب، فمنها الجانب البدني والمورفولوجي والفسيولوجي والنفسي، ولا يجب أن تقتصر عمليات الانتقاء على مراعاة جانب دون الآخر، فعند تقدير صلاحية اللاعب يجب الانطلاق من قاعدة متكاملة بحيث تتضمن كافة جوانب الانتقاء.

1-3- استمرارية القياس والتشخيص: يعتبر القياس والتشخيص المستمر من المبادئ الهامة، حيث الانتقاء في المجال الرياضي لا يتوقف عند حد معين، و إنما هو عملية مستمرة من الدراسة والتشخيص للخصائص التي يتطلبها نوع النشاط الرياضي، تلك الدراسة تجرى بانتظام خلال مختلف مراحل الحياة الرياضية للاعبين بغرض تطوير وتحسين أدائهم الرياضي.

1-4- ملائمة مقاييس الانتقاء: إن المقاييس التي يعتمد عليها تقرير الصلاحية يجب أن تتسم بالمرونة الكافية وإمكانية التعديل حيث أن المتطلبات المفروضة على اللاعب سواء في ارتفاعها أو انخفاضها، تظهر مرتبطة مرحليا بتغيير ما يتطلب منه من حيث ارتفاع أو انخفاض حلبة المنافسة الرياضية، سواء في داخل أو خارج الوطن.

1-5- القيمة التربوية للانتقاء: إن نتائج الفحوص لا يجب الاستفادة منها في عملية انتقاء الرياضيين الأفضل استعدادا موهبة فحسب، وإنما يجب استخدامها كذلك في تحسين ورفع فاعلية عمليات التدريب عند وضع وتشكيل برامج الإعداد وتقنين الأحمال، وكذا تحسين ظروف ومواقف المنافسات ... الخ.

1-6- البعد الإنساني للانتقاء: إن استخدام الأسلوب العلمي في عمليات الانتقاء والحصول على نتائج تتسم بالدقة والموضوعية أمر ضروري لحماية اللاعب من الآثار السلبية البدنية والنفسية التي قد تفوق قدراته وطاقاته أحيانا، فضلا عن حمايته من الشعور بالإحباط وخيبة الأمل الناتجة عن الفشل المتكرر، الذي يتعرض له في اختيار نوع النشاط الرياضي الذي لا يتناسب مع استعداداته وقدراته.

1-7- العائد التطبيقي للانتقاء: حتى يتحقق العائد التطبيقي المطلوب، يجب أن تكون الإجراءات الخاصة بعملية الانتقاء اقتصادية من حيث الوقت والمال الذي ينفق على

الأجهزة والأدوات، حتى يمكننا بذلك استمرار الفحوصات وتكرارها بين الحين والآخر لإعطاء التوصيات.

#### 2- علاقة الانتقاء ببعض الأسس العلمية:

ترتبط مشكلة الانتقاء ببعض النظريات والأسس العلمية مثل الفروق الفردية، والاستعدادات والتنبؤ، ومعدل ثبات القدرات، والتصنيف، وجميعها ذات قيم متباينة وهامة لمشكلة الانتقاء مما يستوجب إلقاء الضوء على هذه المجالات المرتبطة.

#### 2-1- علاقة الانتقاء بالفروق الفردية:

إن اختلاف الأفراد في استعداداتهم وقدراتهم البدنية وميولهم واتجاهاتهم في الممارسة الحركية يتطلب بالضرورة أنواعا مختلفة من الأنشطة الرياضية التي تناسب كل فرد، وذلك بما يسمح بتغطية جميع الميول والرغبات وبما يتماشى مع قدرات الأفراد وإمكانياتهم البدنية والعلمية والتعليمية، وبالتالي العملية التدريبية لم يعد فيها الأساليب والبرامج الموحدة لكل الأفراد فالتلاميذ واللاعبين ليسوا قوالب ذات أبعاد موحدة تصب فيها العملية التعليمية والعملية التدريبية فالأمر يتطلب برامج متنوعة تناسب الطبيعة المختلفة للأفراد وهذا ما يحدث بالفعل في التدريب الرباضي للمستوبات العالية.

## قائمة المراجع:

1- مفتي إبراهيم حمادة، التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، بدون طبعة، 1996م.

2- سمير أبو مغلي، عبد الحافظ سلامة، الموهبة والتفوق، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2002م.

**3-** حمدي حسنين، المو هوبين رؤية سيكولوجية، ط، 2، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1994م.

4- محمد حازم محمد أبو سيف، أسس اختيار النشئ في كرة القدم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية ، مصر، 2005م

5- ريسان خريبط وإبراهيم رحمة مجد، طرق اختيار الرياضيين، دار العلم للملايين، بدون طبعة، القاهرة، مصر، 1990م.

# المحاضرة الثامنة

(07	محاضرة	يتبع	بالتصنيف	الانتقاء	علاقة	-1-2
-----	--------	------	----------	----------	-------	------

2-2- علاقة الانتقاء بالتنبؤ (يتبع محاضرة 07)

2-3- علاقة الانتقاء بالوراثة والبيئة (يتبع محاضرة 07)

1 دور العوامل النفسية بعملية انتقاء الموهوبين رياضيا (محاضرة 08

أ- سمات الشخصية الرياضية

ب- توافر الإرادة القوية

2- أسس برنامج الانتقاء في المجال الرياضي

3- الشروط التي يجب أن تتوافر في برنامج الانتقاء في المجال الرياضي

# يتبع محاضرة (07):

- 2-2 علاقة الانتقاء بالتصنيف:
- ✓ التصنيف Classification : له أهداف عدة أهمها تجميع الأفراد أصحاب القدرات المتقاربة في مجموعات تنظم لهم البرامج الخاصة بهم، وهذا يحقق عدة أمور هي:
  - زيادة الإقبال على الممارسة: فوجود الناشئ داخل فئة متجانسة يزيد من إقباله على النشاط وبالتالي يزداد مقدار تحصيله في هذا النشاط.
- زيادة التنافس: إذا اقتربت مستويات الأفراد أو الفرق فسيزداد تبعا لذلك التنافس بينهم، فالمستوبات شديدة التباين بين الفرق أو الأفراد قد تولد اليأس والاستسلام.
- العدالة: كلما قلت الفروق الفردية بين الأفراد أو الفرق كلما كانت النتائج عادلة والفرص الممنوحة متساوبة.
  - الدافعية: فالمستويات المتقاربة تزيد من دافعية الأفراد والفرق في المنافسة.
  - نهج التدريب: إذا كانت المجموعة متجانسة فإن عملية التدريب تكون أسهل و أنجح عما إذا كانت المجموعات متباينة من حيث القدرات البدنية.

#### 2-3-2 علاقة الانتقاء بالتنبؤ:

إذا كانت عملية انتقاء اللاعبين في المراحل الأولى تمكننا من التعرف على استعداداتهم وقدراتهم البدنية، فإن التنبؤ بما ستؤول إليه هذه الاستعدادات والقدرات في المستقبل يعد من أهم أهداف الانتقاء حيث يمكن إلى حد كبير تحديد المستقبل الرياضي للناشئين، ومدى ما يمكن أن تحققه من نتائج وعلى سبيل المثال إذا كانت حراسة مرمى كرة القدم تستلزم بالضرورة انتقاء الناشئين طوال القامة، فهل يعني أن طول القامة الذي تم انتقائهم سيظلون في نفس موقعهم بين اقرنهم بالنسبة للطول بعد عشر سنوات مثلا? و إذا كانت لعبة أخرى تستلزم توافر عنصر السرعة، فهل يعني ذلك أن من تم انتقائهم على أساس السرعة سيحتفظون بنفس هذه الصفة للمستقبل؟ في واقع الأمر تعتمد هذه التساؤلات على مدى ثبات نمو الصفات البدنية في مراحل النمو المختلفة ومتى ما ظلت معطيات النمو الثابتة خلال مراحل النمو الفرد منذ الطفولة المبكرة وحتى الطفولة المتأخرة فعنه يمكن التنبؤ بالنمو .

إذا يمكن القول أنه إذا لم يكن هناك ثبات في النمو فإنه لا يمكن التنبؤ، فعامل الثبات يعد أهم أسس التنبؤ بالنمو البدني.

#### 2-4- علاقة الانتقاء بالوراثة والبيئة:

يؤكد مفتي إبراهيم حماد: "بالرغم من أن التدريب يؤثر في فيزيولوجية الجسم إلا أن عامل الجينات له الدور الأكبر في مستوى اللاعب واللاعبة وبذلك نجد أن الجينات لها جذور ممتدة في تحديد الموهبة الرياضية".

وتؤكد أبحاث "تشارلز كوربين Chalers- coorbeen" والتي أجريت في رياضة الكرة الطائرة والدراجات ورفع الأثقال والتنس والسباحة، أن للبيئة تأثير كبير على التنبؤ بالأداء، ومن أمثلة المؤثرات البيئية كل من الأسرة والمدربين وطبيعة التدريب والبيئة التدريبية، ويقول " ريسان خريط": تلعب بعض الصفات الوراثية دورا مهما في انتقاء اللاعب المناسب للعبة ما، مثل الطول والوزن وبناء الجسم، والوراثة لها ارتباط بمستوى ذكاء اللاعب، لذلك نجد بعض اللاعبين الناجحين مهاريا ينتمون لعائلات فيها أبطال رياضيين، أو يتمتعون بصفات رياضية مميزة وعلى كل حال فإن الذين ليست لديهم مثل تلك الصفات الوراثية يستطيعون بالمثابرة والتدريب تحقيق التميز الرياضي".

## محاضرة (08):

# 1- دور العوامل النفسية بعملية انتقاء الموهوبين رياضيا:

إن العوامل النفسية تعني "المقدرة في استثمار المميزات الجسدية والوظائفية والحركية حسب درجة الجهد التي تحتاجها الرياضة المعنية".

ونظرا لتعدد الأنشطة الرياضية، فقد أصبح لكل نشاط رياضي متطلباته النفسية التي ينفرد بها عن غيره من الأنشطة الرياضية الأخرى سواء بالنسبة لطبيعة أو مكونات أو محتويات النشاط، أو بالنسبة لطبيعة المهارات الحركية أو القدرات الخططية المطلوبة لتنفيذه، أو بالنسبة لما يتطلبه النشاط من عمليات عقلية، أو بالنسبة لما ينبغي إن يتميز به الرياضي من سمات نفسية معينة.

وتعد القدرات العقلية مثل الانتباه والإدراك والذكاء والتوقع ورد الفعل والعوامل الوجدانية من أهم الموضوعات التي يجن الاهتمام بها، وذلك للدور الكبير الذي تؤديه في السلوك الحركي وفي انفعالات الرياضي واستجاباته خلال اشتراكه في النشاط الرياضي،

إذ إن استخدام القدرات العقلية والعوامل الوجدانية من والى أقصى درجة يزيد من المجهود المبذول من قبل الرياضي سواء في التدريب أو المنافسات الرياضية.

وفي مجال الانتقاء فتحتل العوامل النفسية أهمية واسعة في مراحل الاختيار المختلفة، فهي تمثل مقياسا ومؤشرا يمكن من خلالها التبوء بقدرة الرياضي الموهوب وإمكانياته في المستقبل لتحقيق الانجاز العالى.

ويؤدي التشخيص النفسي دورا مهما خلال مراحل الاختيار المختلفة بهدف تقويم الخصائص النفسية للناشئ الموهوب، ومدى استعداداته للمنافسة، وترتبط هذه الخصائص والاستعدادات بالمتطلبات النفسية لممارسة النشاط الرياضي الذي يتخصص فيه الرياضي، وتتحدد العوامل النفسية بعملية انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي بالنقاط الاتية:

# أ- سمات الشخصية الرياضية:

لكل رياضي شخصيته المتميزة عن زملائه على الرغم من اتفاقه معهم في بعض الجوانب، لكن عند تناول البنية الكلية لسمات وخصائص شخصية الموهوب نجده مختلفا عن إقرانه بالشخصية، ويمكن تقسيم هذه السمات إلى:

- سمات عقلية ومعرفية والتي ترتبط بالذكاء والقدرات العقلية وإدراك الرياضي للعالم الخارجي (قدرات الإدراك البصري- السمعي- الحركي).
- سمات انفعالية ووجدانية تظهر في أساليب النشاط الانفعالي ودوافع الرياضي وميوله واتجاهاته وأسلوب مواجهته للمواقف الاجتماعية والتكيف معها سمات مزاجية، السمات الخلقية والإرادية (مثل الجرأة التصميم، المثابرة، ضبط النفس..) والميول والاتجاهات. ب- توافر الإرادة القوية:

مما لاشك فيه إن التركيز على السمات الشخصية والإرادية يحقق الوصول للمستويات الرياضية العليا للرياضي الذي يستخدم كل طاقته في الكفاح ولديه الإصرار والعزيمة على الوصول للبطولة، لذا تؤدي الإرادة دورا مهما في ذلك، ولهذا يجب العمل على زيادة الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي عن طريق المعرفة والاقتتاع لأدراك الهدف، وللتغلب على ما يعترضه من صعوبات، إذ أن الدافع القوي يزيد من اليقظة وتركيز

الانتباه ويؤخر ظهور التعب، ويبعد ظاهرة الملل ويزيد من مثابرة الرياضي وبذلك يسهم في نجاح عملية التدريب.

# 2- أسس برنامج الانتقاء في المجال الرياضي:

- ✓ إمكانية وصول الرياضي الناشئ إلى المستويات الرياضية العالية.
- ✓ لكل نشاط رياضي متطلبات (بدنية نفسية) ومواصفات نموذجية خاصة به يجب توافرها في الرياضي الناشئ.
- √ يمكن التنبؤ باستعدادات الناشئ وقدراته وما يمكن أن يحققه من مستوى رياضي في المستقبل.
  - ✓ تتأسس عملية الانتقاء على عوامل متعددة وليس على عامل واحد.
    - ✓ تحديد السن لاختيار الناشئ.

# 3- الشروط التي يجب أن تتوافر في برنامج الانتقاء في المجال الرياضي:

- أن يكون للبرنامج أهداف محددة.
- أن يقوم برنامج الانتقاء على أساس الدراسة الشاملة والمتكاملة لجميع جوانب شخصية اللاعب.
  - أن يتصف بالاستمرار طوال فترة الإعداد المتصل للاعب.
  - أن تتصف الاختبارات المستخدمة في الانتقاء بالصدق والثبات والموضوعية.
  - التفهم الدقيق لكل العوامل المربتطة بالوصول إلى المستويات الرياضية العالية.
    - أن يتوفر في البرنامج عامل الاقتصاد في الوقت والجهد والمال.

#### قائمة المراجع:

- 1- مفتي إبراهيم حمادة، التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، بدون طبعة، 1996م.
- 2- مفتي إبراهيم حمادة، التدريب الرياضي تخطيط وتطبيق وقيادة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1998م.
  - 3- عمرو أبو المجد، جمال إسماعيل النمكي: "تخطيط برامج التدريب وتربية البراعم والناشئين في كرة القدم"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997م.
    - 4- مجد حسن علاوي، علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، مصر، بدون طبعة، 2002 م.
  - 5- حمدي حسنين، الموهوبين رؤية سيكولوجية، ط، 2، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1994م.
    - 6- ريسان خريبط وإبراهيم رحمة مجد، طرق اختيار الرياضيين، دار العلم للملايين، بدون طبعة، القاهرة، مصر، 1990م.

# المحاضرة التاسعة

<ul> <li>1 ¬مجال الانتقاء في الأنشطة الرياضي</li> <li>2 ¬امتحان الانتقاء الرياضي</li> <li>3 أساليب الانتقاء الرياضي</li> <li>4 معلومات عامة في اختيار وانتقاء الناشئ</li> <li>5 العوامل التي يجب مراعاتها أثناء الانتقاء</li> <li>6 التوجيه والانتقاء الرياضي</li> <li>7 خطوات منهج التوجيه</li> </ul>
<ul> <li>للساليب الانتقاء الرياضي</li> <li>معلومات عامة في اختيار وانتقاء الناشئ</li> <li>العوامل التي يجب مراعاتها أثناء الانتقاء</li> <li>التوجيه والانتقاء الرياضي</li> </ul>
<ul> <li>4 معلومات عامة في اختيار وانتقاء الناشئ</li> <li>5 العوامل التي يجب مراعاتها أثناء الانتقاء</li> <li>6 التوجيه والانتقاء الرياضي</li> </ul>
5 العوامل التي يجب مراعاتها أثناء الانتقاء 6 التوجيه والانتقاء الرياضي
6 التوجيه والانتقاء الرياضي
* '
7 خطوات منهج التوجيه

# 1- مجال الانتقاء في الأنشطة الرياضية:

يعتبر مجال الانتقاء في النشاط الرياضي نظاماً خاصاً في اكتشاف الناشئين وتلاميذ المدارس لتوسيع القاعدة الرياضية وزيادة نسب الوصول إلى المستوى العالي مقارنة بما يحصل في الدول المتقدمة، فالوصول إلى متطلبات نوعية عالية جداً تحقق التنبؤ الجيد عند زيادة القاعدة واستخدام انتقاء الناشئ وفقاً للعبة والفعالية الرياضية.

إن مفهوم الانتقاء في المجال الرياضي بعد "عملية اختيار أفضل الرياضيين على فترات زمنية متعددة بناءً على مراحل الإعداد الرياضي المختلفة، فاكتشاف إمكانيات الرياضي الناشئ الملائمة لنوع معين من النشاط الرياضي يتطلب التعرف بدقة على العوامل التي تحدد الوصول إلى مستويات عالية من الأداء في هذا النشاط وكذكل المتطلبات والمواصفات النموذجية التي يجب أن تتوافر في الرياضي لكي يتمكن من تحقيق هذه المستويات.

ويبدو من الدراسات والبحوث الكثيرة على بعض الرياضيين والتي تؤكد أن عنصر السرعة له علاقة وثيقة بنوع جسم الرياضي وصفاته، كما ثبت أن العدائين يختلفون في نوعية أجسامهم طبقاً لنوع الفعالية التي يتخصصون فيها ومستوى الإعداد البدني الذي يحقق النجاح في نوع معين من أنواع الفعاليات ، ويظهر أن لكل نشاط فعالية أو لعبة رياضية متطلبات أو مواصفات نموذجية يجب توافرها في الرياضي حتى يمكنه أن يحقق مستوبات متقدمة في فعالية أو لعبة رياضية.

إن من واجبات الانتقاء تحديد إمكانيات الناشئ التي تسمح بالتنبؤ بالمستوى الذي يمكن أن يحققها وإمكانية استمراره في ممارسة اللعبة أو الفعالية الرياضية بمستوى جيد من الكفاءة بحيث يرتبط صدق ذلك التنبؤ بالنجاح في اكتشاف استعدادات وقدرات الناشئ في المرحلة الأولى من الانتقاء وخضوع النتائج في المستقبل إلى عدة عوامل وتؤكد البحوث أن تقويم استعدادات وقدرات الناشئ من الصعب الحكم عليها منذ الاختبارات

الأولى ودراسة سرعة التقدم في نتائجه الزيادة في حجم التدريب تعد من المؤشرات الجيدة في هذا الاتجاه.

# 2- امتحان الانتقاء الرياضي:

وهي عملية تنظم قصد اختيار أحسن الرياضيين المدعوين لتمثيل بلدتهم أو جهتهم أو وطنهم في منافسة وطنية أو دولية.

أ -المنتقى :وهو الشخص الذي وقع عليه الاختيار.

مثل :شخص منتقى أولمبيا أي اختير قصد المشاركة في الألعاب الأولمبية.

ب- المنتقي : هو الشخص المكلف أو الذي يتحمل مسؤولية انتقاء الرياضيين

ويعتبر امتحان الانتقاء ضروريا لتحديد الاختصاص لرياضة معينة ويمكن القول عن المهمة الأساسية للانتقاء في رياضة ما أنها تكمن في دراسة متعددة الجوانب أي معقدة والكشف عن الاستعدادات والقدرات التي تتناسب مع متطلبات هذه الرياضة.

إن مشكلة الانتقاء متعلقة أساسا بدراسة شخصية اللاعب ومجمل خصائصه والأمور المتعلقة به، كما أن الموهبة لا تكفي وحدها ولو كانت تساهم بنسبة كبيرة في تحقيق نتائج عالية، وهده الأخيرة لا يمكن تحقيقها إلا بتطوير وصقل هذه المواهب بالعمل المنهجي والمثابرة والتوجيه الرياضي وكذا كل هذا في وسط رياضي ملائم.

# 3- أساليب الانتقاء الرياضي:

هي جميع المناهج المستعملة في قياس المعايير في ميدان الانتقاء تستعمل الأساليب التالية:

- -الانتقاء التجريبي.
  - –الانتقاء العفوي.
  - -الانتقاء المعقد.

# 3-1- الانتقاء التجريبي:

هي الطريقة الأكثر استعمالا من قبل المدربين عن طريق البحث البيداغوجي أو التقييم التجاربي حيث أن التجربة تلعب دورا هاما بالنسبة للمدرب الذي يقرن اللاعب بالنسبة لنموذج أو لاعب معروف على الصعيد العالمي حيث طابع هذا النوع من الانتقاء يعتمد أساسا على المعارف كما أنها تعتمد عليه الاختبارات والقياس والإحصاء.

#### 2-3 الانتقاء التلقائي:

يبدأ هذا النوع من الانتقاء مبكرا منذ ظهور الميل والاهتمام بالرياضة، حيث يتم الاختيار أثناء التدريب الفردي وفي المباريات الحرة وغير المنظمة، حيث تتخذ هنا عملية الانتقاء بمقارنة نتائج اللاعبين فيما بينهم ومقارنة خصائصهم مع نماذج رياضية ناجحة. 3-3- الانتقاء المركب:

يتطلب هذا النوع من الانتقاء مشاركة المربي والطبيب، والنفساني والقيام بتحليل موحد الأبحاث والاختبارات التي تسمح بالتنبؤ بصلاحية اللاعب للنشاط الرياضي، وتطوره المستقبلي، إذ يمكن القول أن الحصول على النتائج الجيدة فيما يخص مستوى اللاعبين، يجب أن يركز على النوع المركب في عملية الانتقاء، لأنه شامل لكل العناصر المحيطة بالرياضي

# 4- معلومات عامة في اختيار وانتقاء الناشئ:

يقصد بها اختيار (انتقاء) أصح الأفراد وأكفئهم من المتقدمين للانتقاء، وهو من تعريفه هذا يرمي إلى الهدف النفسي والبعيد الذي أرمى إليه التوجيه إلى التدريب ألا وهو وضع الفرد الصالح في المكان المناسب، بيد أن التوجيه يبدأ من الرياضي ويركز اهتمامه فيه من حيث أ، الاختيار يبدأ من لعبة أو مطالبة معينة ويهتم بها في المقام الأول، كما أن التوجيه يؤدي إلى المعرفة والإرشاد وصالح الرياضي، ويقوم على أساس أن كان إنسان يجب أن يجد تدريبه بين مختلف الفعاليات حتى إذا كان غير لائق، في حين أن الاختيار يعمل على التصفية والاستبعاد، ولا يهتم بمصير من يستخدم من الأفراد ، أو بمعنى آخر فإن مجال الانتقاء أضيق بكثير من مجال التوجيه ، فالانتقاء لا يتطلب إلا معرفة الفعالية أو اللعبة الرياضية التي ستختار له ، في حين أن التوجيه يتطلب المعرفة لجميع الألعاب والفعاليات الرياضية ، لذا قطع الانتقاء في المجال الرياضي إلى اليوم شوطاً أبعد من التوجيه.

كما يتفق الانتقاء والتوجيه من حيث الهدف البعيد بين التدريب والدراسة وكذلك يتفقان من حيث المنهج الذي يتبعانه لهذه الدراسة (الفرد) دراسة شاملة من ناحية، أو تحليل اللعبة الرباضية تحليلاً متواصلاً لمعرفة متطلباته الفنية والسيكولوجية وغيرها.

# 5- العوامل التي يجب مراعاتها أثناء الانتقاء:

ويمكن القول أن أهم العوامل التي يجب مراعاتها أثناء الانتقاء هي:

أولاً – إن عملية انتقاء الناشئ في فعالية أو لعبة رياضية ترتكز على مجموعة المعلومات التي تخص مستوى الصفات الحركية والقدرات والاستعدادات والخصائص والمميزات التشريحية والفسيولوجية الخاصة به والتي تدخل ضمن متطلبات الفعالية أو اللعبة ذاتها. ثانياً – معرفة الحدود الدنيا والعليا للصفات الحركية والخصائص والسمات النفسية التي تتطلبها الفعاليات والألعاب الرياضية المختلفة.

ثالثاً – معرفة الارتباط المشترك التبادلي بين الصفات الحركية: كالقوة والسرعة والتحمل، والخصائص والمعايير المورفولوجية: كالطول والوزن والأطراف والمحيطات، وعلاقة الأطراف العليا بالجدع.

رابعاً - يجب التأكيد على القيم معايير التنبؤ وتأثيرها على المناهج التدريبية التي تعمل على تغيير الصفات والخصائص الحركية إيجابياً أو سلبياً.

خامساً – البدء بعملية الانتقاء في وقت مبكر ورفع مناهج التدريب للتوصل إلى اكتشاف المعايير البدنية والتأكد من تطوير مستوى الأداء أثناء الاختبارات والقياسات الخاصة. سادساً – توفير الأجهزة والأدوات الخاصة بقياس وتقويم الصفات الحركية وجمع المعلومات الصحيحة.

سابعاً - اعتماد الملكات التدريبية التي تمكن من إجراء الاختبارات والقياسات والعمليات الحسابية والإحصائية التي تعتمد عليها أثناء الاختبارات.

ثامناً - اعتماد نظام خاص في الانتقاء واعتباره جزءاً مهماً وأساسيهاً في نظام التربية الرياضية.

# 6- التوجيه والانتقاء الرياضي:

يذهب العديد من الباحثين في علم التدريب إلى أن التوجيه للتدريب الرياضي هو عملية تساعد الرياضي الناشئ على إنماء وتقبل صورة لذاته متكاملة وملائمة لدوره في الدريب والرياضي وكذلك مساعدته على أن يختبر هذه الصورة في الشكل الواقعي وأن يحولها إلى حقيقة واقعة بحيث تكفل له النجاح وللمجتمع التقدم.

والواقع أن التوجيه نحو التدريب الرياضي يصبح وفقاً لهذا التعريف عملية مايكولوجية تتميز بعدة خصائص هي:

أ- إن التوجيه نحو التدريب الرياضي عملية ترمي إلى مساعدة الرياضي الناشئ على أن ينمي صورة لذاته، هذه الصورة تتميز بأنها متكاملة، أي خالية من الصراع أو الانحلال، وأنها صورة تتلاءم مع إمكانيات الرياضي المختلفة، أي مع استعداداته ودوافعه وميوله وظروفه الاجتماعية وغير ذلك.

ب- إن التوجيه نحو التدريب الرياضي عملية ترمي أيضاً إلى مساعدة الرياضي الناشئ على أن ينمي ويتقبل الدور الذي يقوم به في التدريب الرياضي، ذلك الدور الذي يتفق مع إمكانياته المختلفة.

ج- إن التوجيه نحو التدريب الرياضي عملية ترمي إلى مساعدة الرياضي الناشئ على أن يجرب ويختبر الصورة التي كونها عن نفسه وعن دوره في التدريب وفي ميادين الحياة الواقعية.

د. التوجيه نحو التدريب الرياضي يتيح له فرصة التجريب والاختيار في ظروف ملاءمة. ه. إن التوجيه نحو التدريب الرياضي عملية ترمي أخيراً إلى مساعدة الرياضي الناشئ على أن يحقق صورة عن نفسه في ميدان التدريب الرياضي وأن يؤدي ذلك إلى الرغبة والسعادة.

والتوجيه نحو التدريب الرياضي هو عملية مركبة تتألف من سلسلة من العمليات المتصلة المتكاملة وهي:

أ- اختيار اللعبة الرياضية على أساس ما لدى الرياضي الناشئ من ميول وقدرات وسمات وإمكانيات بدنية وفينة وخططية.

ب- الإعداد والتدريب على اللعبة الرياضية المختارة ، وهذا يتطلب المعرفة بنوع التدريب ومدته ومكانته وشروطه.

ج- الالتحاق بالتدريب، وهذا يتصل بالإحاطة بمجالات التدريب المختلفة ذو اللعبة الرياضية المختارة، وبوسائل معينة للرياضي الناشئ على الالتحاق بها.

د- التقدم في التدريب الرياضي ويكون ذلك بتبصير الرياضي الناشئ مما يطرأ على فعاليته أو لعبته الرياضية من تقدم وتغير وتطور وتجديد، أو بتعريفه بالطرق التي تساعده على التقدم في لعبته الرياضية وهذا نوع من التدريب تهتم به الدول المتقدمة اهتماماً كبيراً. ولا تقتصر مهمة التوجيه نحو التدريب الرياضي على مساعدة الرياضي الناشئ على اختيار اللعبة الرياضية التي تناسبه بل تتجاوز ذلك إلى النصح له بالابتعاد عن مزاولة لعبة معننة.

#### 7- خطوات منهج التوجيه:

يتضح مما تقدم أن التوجيه نحو التدريب الرياضي يتطلب:

أ- دراسة تحليلية شاملة للرياضي الناشئ وتفحص قدراته الجسمية والحسية والحركية واستعداداته العقلية ومستوى طموحه وسماته الاجتماعية والخلقية المختلفة. وكذلكأسلوب حياته أي طريقته الخاصة في تعامله مع الآخرين وفي حل ما يتعرض له من مشكلات وصعوبات وليس فحص الصحة النفسية للرياضي الناشئ بأقل أهمية من فحص صحته الجسمية ذلك أن سوء التوافق بين التدريب الرياضي والعناصر السابقة تعني عجز الفرد عن التأقلم والانسجام مع التدريب الرياضي وبيئته. وقد يرجع إلى اضطراب في شخصيته وليس إلى نقص في اجتهاده أو استعداده، ويشترط أن تكون هذه الدراسة عملية موضوعية تقوم على القياس الكمى ما أمكن لأعلى التقديرات والانطباعات الذاتية.

وتحليل اللعبة الرياضية والتدريب الرياضي من الناحية الفنية لمعرفة عملياتها وواجباتها أو حركاتها الأساسية وما تتطلب من مؤهلات خلاصة وتدريب خاص ثم تحليلها من الناحية البدينة والسيكولوجية لمعرفة ما تتطلبه من قدرات واستعدادات وسمات خاصة والظروف المحيطة بالتدريب من ظروف اقتصادية لكل لعبة وفرص التقدم وستقبلها في الإنجاز الرياضي، هذا إلى ما قد يحيط بها من مشكلات وما يتعرض له الرياضي من أمراض.

#### قائمة المراجع:

1- مفتي إبراهيم حمادة، التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، بدون طبعة، 1996م.

2- مفتي إبراهيم حمادة، التدريب الرياضي تخطيط وتطبيق وقيادة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1998م.

3- عمرو أبو المجد، جمال إسماعيل النمكي: "تخطيط برامج التدريب وتربية البراعم والناشئين في كرة القدم"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997م.

4- محد حسن علاوي، علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، مصر، بدون طبعة، 2002 م.

5- حمدي حسنين، الموهوبين رؤية سيكولوجية، ط، 2، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1994م.

6- ريسان خريبط وإبراهيم رحمة محمد، طرق اختيار الرياضيين، دار العلم للملايين، بدون طبعة، القاهرة، مصر، 1990م.

7- عبد الله محمد الشريف،انتقاء الموهوبين في كرة القدم،كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، القاهرة،2019

8-سعد لازم علي؛ تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية والمهارية كمؤشر لانتقاء ناشئ كرة القدم في العراق ( 15-16) سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2004.

المحاضرة العاشرة

1 أهمية التقويم و القياس والاختبارات في الانتقاء الرياضي.

# 1- أهمية التقويم والقياس والاختبارات في الانتقاء الرياضي:

# 1 مفهوم التقويم:

التقويم هو " عملية منظمة يقصد بها تشخيص و علاج الإجراءات المحققة لأهداف معينة و التقويم مراه تعكس مدي تحقيق العملية التدريبية لأهدافها لذلك فالتقويم عملية مستمرة دينامكية تشخيصية وقائية علاجية للحكم على مدي تحقيق الأهداف المنشودة .

و هو "وسيلة تحديد مقدار أو درجة التغيير في الإنجاز الرياضي و العمل باستمرار علي تلافى النواحى السلبية و تدعيم النواحى الايجابية للوصول إلى الهدف.

استخدامات الاختبارات و المقاييس في المجال الرياضي:

و تتلخص في : الدافعية - التشخيص - التنبؤ - تقدير الدرجات - التحصيل - التوصيف - الانتقاء - تقويم البرامج - التوجيه - التصنيف - البحث العلمي . والانتقاء باختيار أفراد لديهم خصائص و قدرات و استعدادات تتطلبها أنشطة رياضية معينة و التصنيف بتوزيع الأفراد لمجموعات متجانسة متقاربة في نواحي معينة و التشخيص بتحديد مواطن الضعف و القوة لعلاجها و يعتبر الميدان الرياضي زاخرا بالعديد من المشكلات البحثية و تعد الاختبارات و المقاييس أدوات ووسائل هامة لإجراء الدراسات بما يحقق الأهداف الرياضية .

# 1-2- تصنيف الاختبارات و المقاييس:

: ميدان القياس

أ- مقاييس عقلية معرفية:

اختبارات التحصيل: لخبرات الفرد السابقة.

-اختبارات القدرات العامة و الطائفية .

-اختبارات الاستعدادات للتنبؤ بما سيكون عليه الفرد مستقبلا .

ب- مقاييس شخصية و مزاجية :

-الاستفتاء: لقياس الاتجاهات و الميول و الرأي العام

-المقابلة: للحكم غلى صلاحية الفرد لعمل ما

-المواقف: لقياس قدرة الفرد علي التصرف في موقف معين او الكشف عن الصفات المختلفة -المقاييس الاسقاطية: للكشف عن النواحي المزاجية و مدي تكيف الفرد مع حياته.

1-2-2 المختبر:

اختبارات فردية: و تمتاز بالدقة لكنها تستغرق وقتا وجهدا كما في الألعاب الفردية

-جماعية : كالأنشطة الجماعية و الورقة و القلم

1-2-3-وفقا لأسلوب تطبيق الاختبار:

أ-اختبارات الورقة و القلم: ( لفظية: للقدرة اللغوية / عددية: للعمليات الحسابية ).

ب- اختبارات الأجهزة العلمية:

ج- غير لفظية : مكانية بالأشكال و الرسوم

د- الأدائية : عملية كالأداء الحركى

1-2-4- وفقا للزمن : موقوتة محددة بزمن ، غير موقوتة .

1-2-5 وفقا للأداء:

ا- اختبارات الأداء الاقصي : كالقدرات للكليات العسكرية ، الكفاءة الفسيولوجية ،
 الاستعدادات لمهنة معينة

ب- اختبارات الأداء المميز: كالمنافسات و البطولات

1-2-6 وفقا لبنود الاختبار و أسلوب الإجابة: (الاختيار من إجابتين ، العبارات التقريرية الاختيار من بدائل مصنفة ، متصلة ، تقديم حل واحد للمشكلة ، أكثر من حل ، إنتاج أفكار يثيرها منبه ) .

1-2-7 وفقا للسمات المقاسة:

ا- مقاييس السمات التكوينية:

-الانثروبومترية: شريط القياس، جهاز الوزن، سمك الدهن، المسطرة لقياس بين الكتفين أو طول الفخذ، مؤشر ماكلوي و مؤشر كونز لتقسيم الأفراد وفقا للسن و الطول و الوزن.

-مقاييس النمو و الحالة الغذائية :مقاييس وتزل لقياس النمو البدني للأطفال و خريطة مبريرث لتقويم النمو البدني للأطفال ، جداول بروير لتقويم الحالة الغذائية و مؤشلر الجمعية الأمريكية لصحة الطفل .

-مقاييس البناء الجسماني ( أنماط الجسم ) : طريقة ( شيلدون - كيرثون المعدلة - هيث و كارتر ) .

ب- مقاييس السمات الوظيفية:

- اختبارات السمات المعرفية أو التفسيرية (نتائج قانون خطط).
  - الدافعية ( ميول اتجاهات السمات الانفعالية القيمة ) .
    - الشخصية ( الثبات الانفعالي العدوانية الشجاعة ) .
      - العصبية الحركية (بطارية الاختبار).
        - العضوية ( التحمل العضلي ) .
        - التحمل الدوري التنفسي (7: 156) .

1-2-8 وفقا لمجالات التقييم: كاختبارات:

اللياقة البدنية - الذكاء الحركي - المعرفية - اللياقة الطبية - المهارات الحركية - التكيف الاجتماعي - اللياقة الحركية - الاتجاهات - السلوك - القلب و الأوعية . وهناك تصنيف آخر لاختبارات الجهد البدني :

تطبق اختبارات الجهد البدني أثناء بذل الجهد البدني و ليس الراحة مما يجعلها أكثر واقعية و صدقا و بذلك يمكن تصنيف اختبارات الجهد البدني إلى:

أ- الاختبارات الميدانية: أعدت لكي تطبق علي مجموعة كبيرة من الأفراد مستهدفة الاقتصاد في الوقت حيث يمكن التحكم في بعض المتغيرات المرتبطة بالقياس كالدافعية و درجة الحرارة و طبيعة الأرض.

ب- الاختبارات المعملية: يتطلب تطبيقها استخدام أجهزة ضخمة معقدة التركيب و باهظة الثمن و تحتاج لكوادر فنية متخصصة لتشغيل الأجهزة و حساب النتائج و فيها يتم الضبط الدقيق للمتغيرات الداخلية و تتأثر نتائجها بالتدخين و الوجبات الغذائية مما يستلزم ضبط هذه المتغيرات و تتميز أنها تطبق فرديا داخل معامل مخصصة للبحث العلمي بها أجهزة علمية متطورة معدة لخدمات عملية القياس كاختبار الحد الاقصي لاستهلاك الأكسجين ، القدرة اللاهوائية على السير المتحرك .

ج- الاختبارات الميدانية - المعملية: تطبق وفقا لشروط الاختبارات الميدانية و المعملية و تتميز بأنها تتطلب أقل حد ممكن من الأجهزة و تطبق فرديا في الملاعب المكشوفة أو

الصالات المغلقة كاختبارات الخطوة اللاهوائية و الهوائية و الوثب العمودي و

قياس ضغط الدم .

و يمكن تصنيف اختبارات الجهد البدني وفقا لنظم إنتاج الطاقة أثناء الأداء إلى:

أ- الاختبارات اللاهوائية: و تستخدم للتحقق من قدرة الفرد علي الأداء البدني في غياب الأكسجين و أهمها:

- العدو 40 ، 50 ، 60 ياردة " ميداني " . الوثب العمودي " ميداني معملي " .
  - اختبار الخطوة للقدرة "ن ، ع " اختبار وينجات ببك "ن ، ع "
    - اختبار القدرة اللاهوائية على السير المتحرك "ع " .

ب- الاختبارات الهوائية: يستخدم بغرض التعرف علي اللياقة الهوائية للفرد و تستهدف التنبؤ بأقصى معدل لاستهلاك الأكسجين وأهمها:

- الجري 1.5 ميل "ن " اختبارات الخطوة "ن ، ع "
- الجري 12 ق . " استر اند على الدراجة الارجومترية
  - الجري 9 ق . الحد الاقصي لاستهلاك الأكسجين
- الجري 1 ميل اللياقة الهوائية علي السير المتحرك أو الدراجة الارجومترية وهناك تقسيم آخر وفقا لطبيعة الأداء:
  - 1-اختبارات القلب و الأوعية الدموية .
    - 2-اختبارات الجهاز التنفسي.
    - 3-اختبارات اللياقة الهوائية.
    - 4-اختبارات اللياقة اللاهوائية.
      - 5-اختبارات القوة العضلية .

### 2- العوامل المؤثرة في القياس:

- الشئ المراد قياس
  - أهدف القياس
- نوع القياس ووحدة قياسه
- طرق القياس و مدي تدرب القائمين بها

- عوامل متعلقة بطبيعة الظاهرة المقاسة من جهة و طبيعة المقياس المستخدم من جهة أخرى و علاقته بنوع الظاهرة المقاسة .

#### 3- خصائص القياس:

- القياس (تقدير كمي) لصفات و سمات و قدرات و خصائص بدنية فهي الحصائل الناتجة عن التعلمأو التدريب أو التربية و التي تشير لمدي التقدم في النواحي المختلفة بشكل كمي .
- القياس ( مباشر ) للظواهر الخارجية و نتائجه فورية و وحداته ثابتة و (غير مباشر ) المظاهر الداخلية و الاستعدادات الشخصية .
- القياس يحدد الفروق الفردية وفقا لمتغيرات السن و الجنس الصفة ذاتها: (في ذات الفرد) مقارنة بنفسه لمعرفة نواحي القوة و الضعف و الاستعدادات و الإمكانيات لديه في كل سمة لتخطيط برامج التدريب و التعليم و توجيه الفرد نحو النشاط المناسب و (الفروق بين الأفراد) مقارنة الفرد بغيره من نفس عمره الزمني و بيئته و قدراته و التصنيف لجماعات متجانسة و التوجيه للأنشطة المناسبة (فروق بين الجماعات) كالفروق بين الجنسين و الأعمار و قياسها .
  - -القياس وسيلة للمقارنة .
  - نتائجه نسبية و ليست مطلقة و مقارن مستوي الفرد بالجماعة المنتمي لها.

و للتعرف علي حالة ما نقارن بين النتائج بالقياس كما يلي: مقارنة خاصية بغيرها من المشابه أو بنفسها بعد فترة زمنية أو بجدول المستوبات المشنقة من الظاهرة (9: 35).

## 4-أخطاء القياس:

- -عدم قدرة المحكمين علي القياس.
  - -نتائج القياس لا تتفق دائما .
    - -التحيز.
  - -عدم الاتفاق حول ما يقاس.
- تعدد أدوات القياس و عدم صيانتها مع كثرة استخدام و عدم ضبطها.
  - -مستويات القياس: الاسمية الرتبة المسافة النسبة.

#### 5-بناء الاختبار:

الاختيار الاختبار الأفضل يجب مراعاة مدي صدقه و ثباته و الموضوعية و المعايير و التكلفة و الوقت و الأدوات .

- -حالات بناء اختبارات جديدة:
- -عدم مناسبة الاختبارات الحالية للأغراض البحثية المطلوبة .
- -زيادة تكلفة الأجهزة و الأدوات المستخدمة في الاختبارات المنشورة .
- -قلة البيانات ن الاختبارات مثل العرض و الطريقة و طرق الحساب و الناشر و تاريخه و الأدوات و الحالة التدريبية و الزمن و الجنس و السن .
  - -عدم التحقق من ثبات و صدق و موضوعیة الاختبار و طریقة حسابه و مصادر محاکاته
- تعديلات القوانين المستمرة و خطط اللعب و أساليب التدريب و تطور وسائل القياس.

### 6- أسس بناء الاختبار الجيد:

أ-أسس تربوية: مراعاة عينة البحث - وضوح الهدف و الخطوات - اختيار الاختبار بدقة - التشويق و الإثارة - تتمية القيادية و السلوكية.

ب-أسس إدارية: الاقتصاد للوقت و الامكانات - سهولة التسجيل و التقويم - تدريب المساعدين جيدا - مناسبة الاختبار الامكانات

ج-أسس علمية: الصدق - الثبات - الموضوعية - المعايير.

### 7- خطوات بناء الاختبار:

-تحديد الهدف من الاختبار: قد يفي اختبار واحد بعدة أغراض إلا انه يراعي كفاءته بتحديد الغرض من الاختبار بدفة ووضوح.

-تحديد الظاهرة المطلوب قياسها: يحدد الباحث السمة أو المهارة المطلوب قياسها بدقة ( وجودها من عدمه ) ما الشئ الذي ارغب في قياسه ؟ فمثلا القوة تحديد نوعها القصوي و يفضل استشارة الخبراء في أفضل الاختبارات الاقتصادية .

- تحليل الظاهرة و إعداد جدول المواصفات: يعد ما سبق من خطوات يحلل الباحث ظاهرته بتحديد مكوناتها الأساسية أو مهاراتها الخاصة و يراعي أن تشمل تلك المكونات على الشروط التالية:

-أن تكون بسيطة يصعب تحليلها لأبسط منها و تشكل في مجموعها الظاهرة بدرجة كبيرة و ينتهي الباحث بوضع قائمة بالمكونات و في ضوئها يعد جداول المواصفات و التي نشمل المكونات و أهميتها النسبية لكل مكون و تتشكل فائدة الأهمية النسبية في أنها تشير لحجم التركيز المطلوب توجيهه للظاهرة المقاسة .

-تحديد مفردات الاختبارات المعرفية و النفسية عن طريق توزيع أعداد مفردات الاختبار وفقا للأهمية النسبية لكل مكون .

-يمكن تحديد عدد فقرات الاختبار وفقا للأهمية النسبية للمكونات الأساسية للأهمية النسبية للمكون الواحد .

#### 8- سجلات التقويم:

تعتبر السجلات بمثابة مخزن المعلومات و البيانات المتعلقة بعملية التدريب و الرياضيين و يمكن استدعائها في أي وق عند متابعة التدريب إذ يكاد يكون ضعف التسجيل احد العقبات الرئيسية لتحقيق المستويات العالية الرياضية العالمية .

و يختلف التسجيل من حيث:

- الشكل: إحصائي أو وصفى .
- التكوين : تسجيل يومي تسجيل دفتري .
  - المستوي : مباشر غير مباشر .

و من أهم السجلات في المجال التدريبي الرياضي:

1- سجل الكشف الطبي : يسجل فيه الطبيب المختص الكشف الطبي الدوري و كذلك تقرير الحالة الصحية لكل فرد و نتائج الكشف الطبي المباشر في بعض الأنشطة الرياضية كالملاكمة للتأكيد من لياقة الملاكم الطبية قبل الصعود للتباري كما يسجل فيه بيان إصابات الرياضي و فترات علاجها .

2- سجل المدرب: يسجل فيه المدرب ملاحظاته و البيانات الخاصة بمستوي الرياضيين و تخطيط العبء و محتوي التدريب لتنفيذ الخطط ( السنوية – الفترية – الأسبوعية – الوحدة اليومية ) و كذلك النواحي الإدارية و البيانات الشخصية للفرد و نتائج تقويمة لكل وحدة و تسجيل المتطلبات الخاصة بحياة الفرد خارج التدريب.

3- سجل المباريات و الاختبارات: يسجل المدرب فيها نتائج الاختبارات و المنافسات و نوعيتها إذا كانت تجريبية أو رسمية حني يسهل المعرفة الدقيقة لمستوي الرفد لضمان الحكم السليم للحالة التدريبية بصورة متكاملة و كذلك بقياس مكوناتها.

4-سجل الرياضي: يسجل فيه الرياضي بنفسه نقده الذاتي عن محتويات التدريب و تقديره لملائمة الحمل لمستواه و ما حققه و كذلك حالته قبل و بعد التدريب أو المباراة ( درجة الإجهاد .. كيفية النوم و مدته . حاله الفرد التدريبية ) .

5- سجل الأجهزة و الأدوات: يسجل فيه المدرب جميع الأجهزة الموجودة في صالة التدريب و نوعيتها و عددها و صلاحيتها و العمل دائما بإصلاح و استكمال الأدوات الإنجاح العملية التدريبية.

# 9- أهمية الاختبار والقياس في الميدان الرياضي:

- تعتبر الاختبارات والمقاييس أحد أهم الوسائل التقويمية التي تساعد على التشخيص والتوجيه، وتعتبر مؤشراً علمياً لعمل البحوث الجيد المبنية على مفاهيم سليمة، وبذلك فإن وسيلة التقويم هي تعتبر للبرامج والمناهج والخطط لكثير من المستويات والمراحل العمرية المختلفة على النشاط الرياضي.
  - الاختبارات والمقاييس مهمة جداً لمدرس التربية الرياضية وكذلك مهمة للجوانب التدريبية في المجال الرياضي، حيث أنها عوامل مساعدة لكلا الطرفين.

### 9-1- أهمية الاختبارات للمدرب الرباضي:

- إمكانية التعرف على الحالات التدريبية العامة ، وذلك عن طريق استخدام الاختبارات الرياضية الحركية والقياسات الجسدية، مع إمكانية تحديد القدرات النفسية للرياضي
  - القدرة على التعرف على الحالات التدريبية الخاصة بالرياضي، عن طريق استخدام اختبارات القياسات الوظيفية التابعة لأجهزة الجسم والقدرات الرياضية والمهارية.

- التمكن من التعرف على كيفية وضع النتائج الرياضية، ومتابعتها بهدف الوصول الى المستويات العليا.
  - القدرة على انتقاء الناشئين من خلال الاختبارات في الرياضات المختلفة.
- القدرة على وضع المستويات الخاصة بجميع الألعاب، سواء كانت للناشئين او لاعبين المستوبات العليا من كلا الجنسين.
  - إمكانية التعرف على كيفية التدريب واستخدام الوسائل السليمة والمناسبة لنتائج الاختبارات.

# قائمة المراجع:

1 - محد عبد السلام غنيم، مبادئ القياس والتقويم النفسي التربوي، جامعة حلوان، مصر 2004،

2- محد حسن علاوي، علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، مصر، بدون طبعة، 2002 م.

3- حمدي حسنين، الموهوبين رؤية سيكولوجية، ط، 2، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1994م.

4- ريسان خريبط وإبراهيم رحمة مجد، طرق اختيار الرياضيين، دار العلم للملايين، بدون طبعة، القاهرة، مصر، 1990م.

5-سعد لازم علي؛ تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية والمهارية كمؤشر لانتقاء ناشئ كرة القدم في العراق ( 15-16) سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2004

6- علي سموم الفرطوسي، صادق جعقر الحسين، علي ميطر الكريزي، القياس والاختبار والتقويم في المجال الرياضي، مطبغة المهيمن، بغداد، 2004

المحاضرة الحاحية نمشر

1 -تابع أهمية النقويم و القياس والاختبارات في الانتقاء الرياضي.

# 1 - تابع أهمية التقويم والقياس والاختبارات في الانتقاء الرياضي:

### 1-1-لأسس العلمية للاختبار:

سبق وذكرنا أن الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية أداة مهمة من أدوات التقويم، وهي بهذا تكون "الأداة التي تستعمل لجمع البيانات بغية التقويم"، كما أن لهذه الاختبارات أو الأدوات المعنية بعملية التقويم صفات جيدة، منها توافر المواصفات العلمية، والتي من شروطها (الصدق، والثبات، والموضوعية).

#### - صدق الاختبار

يُعدّ صدق الاختبار واحداً من المؤشرات التي يجب توافرها في الأداة الاختبارية المعتمدة في قياس أي من الصفات والظواهر الرياضية. والصدق في هذا المجال يعتمد على عاملين مهمين، هما:

الغرض من الأداة أو الوظيفة التي ينبغي أن نقوم بها (أي غاية إجراء الاختبار). الفئة أو الجماعة التي ستطبق عليها الأداة (عينة البحث من الأفراد المختبرين أو الخاضعين للاختبار، والتي يستلزم أن تمثل المجتمع المأخوذة منه أفضل تمثيل). وصدق الاختبار، يُقصد به أن يقيس الاختبار فعلاً القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وُضع الاختبار لقياسه، أي يقيس فعلاً ما يقصد أن يقيسه. بمعنى آخر، يتعلق صدق الاختبار بما يقيسه ذلك الاختبار، وإلى أي حد ينجح في قياسه، وحينما نقول: إن الاختبار صادق، نحن نعني أنه يقيس ما وُضع لقياسه. ولصدق الاختبار أنواع يمكن أن نجدها على النحو الآتى:

أ. الصدق الظاهري: ويعني أن الاختبار يبدو مناسباً للهدف الذي وُضع من أجله، وهو ليس صادقاً بالمعنى العلمي للكلمة، لأنه يدل على ما يبدو أن الاختبار يقيسه من الظاهر، لا على ما يقيسه الاختبار بالفعل.

ب. صدق المحتوى:ويُقصد به مدى تمثيل الاختبار للجوانب التي وضع لقياسها. ج. الصدق التنبؤي:ويُقصد به قدرة الاختبار وفاعليته في التنبؤ بنتيجة معُيّنة في المستقبل.

د. صدق التكوين الفرضي: ويعني قدرة الاختبار على قياس تكوين فرضي معين أو سمة معيّنة. ومن أمثلة هذه التكوينات الفرضية (الذكاء، والعصابية، والقلق، واللياقة البدنية،

والتدريب الرياضي... الخ). ويعتمد هذا النوع من الصدق على وصف أوسع، ويتطلّب معلومات أكثر حول السمة السلوكية أو الصفة البدنية موضوع القياس، والتي نحصل عليها من مصادر مختلفة.

ه. الصدق التلازمي: وهو من أنواع الصدق التجريبي الذي يدل على وجود علاقة بين درجات الاختبار ومقاييس الأداء الراهن للفرد، والتي نحصل عليها في الوقت نفسه. وللتحقق من صدق الاختبارات والاطمئنان إلى صلاحيتها إذ من المحتمل ألا تكون مناسبة للاستعمال نتيجة لتأثرها بالعديد من المتغيرات يُفضّل أن يقوم المربّي الرياضي (الباحث، والقائم بالاختبار، والمدرب، والمدرس) بالتأكد من صحة استعمالها بنفسه، وبطريقة إجرائية وعملية.

ومن المؤشرات التي أشرنا إليها آنفاً، نورد الآتي:

أ.المحك الذي يستعمل لصدق الاختبار.

ب.العمر (السن)، أي المرحلة العمرية.

ت.الجنس (ذكر - أنثى).

ث.النضج.

ج.خبرة التعلم لأفراد العينة أو المجتمع المدروس.

وفي ضوء ما جاء بالمؤشرات سابقة الذكر، نستطيع أن نُجمل أهم العوامل المؤثرة في صدق الاختبار بالآتى:

. طول الاختبار: لا شكّ في أن عدد مفردات الاختبار تؤثر في صدقه، إذ إن العلاقة بينهما طردية. فكلما ازداد عدد المفردات أو العبارات المستعملة فيه، ارتفع معامل صدق ذلك الاختبار، وذلك لأن دراسة أيّة ظاهرة لها من المكونات الأساسية المتعددة (كاللياقة البدنية مثلاً، التي لها من الصفات والمكونات المتعددة كالسرعة، والقوة، والقوة السريعة، والمطاولة، ومطاولة القوة، ومطاولة السرعة، والمرونة، والرشاقة... الخ) تستوجب زيادة عدد المفردات الاختبارية ذات العلاقة بتلك الصفات والمكونات. وهذا الأمر سيكون حتماً مؤثراً في طول إجراء هذه الاختبارات، والذي سيؤثر بدوره في صدقها.

. معامل الثبات: من بديهيات العمل الجماعي هو العلاقة ما بين صدق وثبات الاختبار، إذ إن معامل الصدق يرتبط ارتباطاً مباشراً بثبات الاختبار، كما هو ارتباطه بالمحك الذي

يستعمل لحساب صدق الاختبار. ومما يجب التنويه إليه هو أن ثبات الاختبار أو المقياس يؤثر في صدقه، فانخفاض معامل الثبات دليل على وجود عيب في ذلك الاختبار، مما يؤشر انخفاضاً واضحاً في صدق ذلك الاختبار. ولكن ليس كل معامل ثبات عالٍ لاختبار ما سيكون دليلاً على نحو دائم على صدق ذلك الآخر.

-عينة البحث: لا يخفى أن من واجبات أي من الاختبارات التي تجرى على العينات أو المجاميع الخاصة هو بيان الفروق الفردية بين أفرادها. عليه، فكلما كانت العينة متجانسة في الخاصية أو الصفة التي يقيسها الاختبار سيكون مصير نتائجها ضعيفاً.

4. القصور في ضبط العوامل والمتغيرات التجريبية: يحصل في بعض الأحيان أن تكون للمعيار في الصدق التجريبي علاقة واضحة بالاختبار الذي وضعه الباحث، ولكن عدم الدقة في ضبط العوامل الداخلية بين المعيار والاختبار يؤثر على معامل الصدق، فالصعوبة أو السهولة المتناهية للاختبار أو عدم وجود رغبة لدى العينة في إجراء الاختبار أو ضعف محتويات الاختبار، كل ذلك يعد من العوامل الداخلية التي تؤثر كثيراً وتعمل على خفض معامل الصدق.

#### - ثبات الاختبار

يقصد بثبات الاختبار، مدى دقة الاختبار في القياس واتساق نتائجه عند تطبيقه مرات متعددة على نفس الأفراد، أي إذا طبقنا اختبار معين على عينة من الأفراد، ثم أعدنا تطبيقه مرة أخرى أو مرات متتالية على ذات العينة، فإن درجاتهم لا تتغير جوهرياً من تطبيق للآخر. كما أن وضع كل فرد أو ترتيبه بالنسبة لمجموعته لا يتغير جوهرياً. ولثبات الاختبار طرائق متعددة تستعمل في إيجاد معامله، إذ أشارت إلى ذلك العديد من المراجع العلمية. ومن هذه الطرائق الآتي:

1. طريقة إعادة الاختبار: وفيها يطبق الاختبار على نفس الأفراد مرتين (المدة بينهما من 1-7 أيام)، ويحسب معامل الارتباط بين نتائج الاختبار الأول ونتائج الاختبار في المرة الثانية. ويكون معامل الثبات هنا المُعبّر عن الثبات. هذا بخصوص الاختبار الإجرائي والعملي. أما بالنسبة إلى الاختبارات النظرية فتكون المدة بين الاختبارين (القياسين الأول والثاني من 2-4 أسابيع) لحساب معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار.

- . طريقة الصور المتكافئة: وفيها تعد من الاختبار الواحد (البطارية أو المجموعة الاختبارية المعنية بقياس ظاهرة ما أو أي صفة تتعلق بتلك الظاهرة) صورتان متكافئتان من حيث تمثيل المتغيرات أو الوظائف التي تقاس. بمعنى أن يكون عدد مكونات الوظيفة في كل من الصورتين وإحداً، أو إن نسب العناصر التي تقيس المكونات في الصورتين متماثلة. كذلك مستوى صعوبتها وطريقة صياغتها، فضلاً عن تكافؤ الصورتين من حيث الطول وطريقة الإجراء والتصحيح والزمن المخصص للاختبار. هذا وتطبق الصورتان على نفس المجموعة، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات كل من الاختبارين الممثلين لكلا الصورتين، ويكون هذا المعامل هو المعبّر عن معامل الثبات.
- . طريقة التجزئة النصفية: في هذه الطريقة يجرى الاختبار (البطارية أو المجموعة الاختبارية) على نحوٍ كامل، ثم يصحح ويقسم إلى نصفين متساويين (قسمة نصفية، الفردية والزوجية، أي جزءا الاختبار) ثم يحسب معامل الارتباط بين نتائج الأفراد في كلا النصفين، وبعوّل على هذا المعامل كمعامل للثبات.

إن لكل طريقة من الطرائق المذكورة آنفاً، سلبيات تحيط بها وإيجابيات تتضمنها، بحيث تجعل منها غير صالحة بمجموعها لجميع الاختبارات، فهناك بعض الاختبارات تتميز بإمكان حساب ثباتها بأسلوب من دون آخر، ولهذا يتعيّن اختيار أصلح الأساليب، والأصلح الذي نعنيه هو الذي يعطى أعلى درجة ممكنة من الثبات.

أما أهم العوامل التي تؤثر في ثبات الاختبار، فهي:

- 1. طول الاختبار.
- 2. درجة صعوبة وسهولة مفردات الاختبار.
- 3. جودة صياغة مفردات أو بنود الاختبار.
- 4. احتمالات التخمين في الإجابة عن مفردات الاختبار.
  - 5. الزمن المخصص للاختبار.
- 6. مستوى أفراد العينة (الجماعة التي تخضع للاختبار).
  - 7. الحالة العامة للفرد المختبر.

الثالث: موضوعية الاختبار

الموضوعية مفهوم له معانٍ عدّة، وموضوعية الاختبار ترجع في أصلها إلى مدى وضوح التعليمات الخاصة بإجراء الاختبار، وحساب الدرجات أو النتائج الخاصة به. وقد تعني موضوعية الاختبار أن الاختبار لا يتأثر بالعوامل الذاتية للمحكمين القائمين على ذلك الاختبار، إذ إن الاختبار الموضوعي هو الذي لا يحدث فيه تباين بين آراء المحكمين، إذا ما قام بالتحكيم للفرد المختبر أكثر من حكم.

ومن المعروف أن للموضوعية علاقة كبيرة بثبات الاختبار. ولهذا نجد أن ما يؤثر في الموضوعية عاملان مهمان، هما:

أ.عدم وجود تباين آراء المحكمين.

ب.تجانس عينة المختبرين.

إن موضوعية الاختبار في التربية الرياضية يمكن أن تتحقق عن طريق توافر الشروط الآتية:

- 1. وضع تعليمات دقيقة وواضحة عن كيفية إجراء الاختبار.
- 2. تبسيط وتسهيل هذه الإجراءات، بحيث يمكن إجراءها عملياً.
- 3. استعمال الأدوات والأجهزة الميكانيكية في الاختبار والقياس كلما أمكن ذلك، لأنها لا تتأثر بالتقدير الذاتي للمحكمين.
- 4. استعمال الدرجات الناتجة عن الأداء مباشرة، ومن دون الدخول في استعمال الدرجات الناتجة عن عمليات حسابية معقدة.
  - 5. من الواجب اختيار محكمين أذكياء ومدربين تدريباً جيداً.
  - 6. من الضرورة أن تكون ميول واتجاهات المختبرين نحو الاختبار إيجابية مع توافر الدافعية لديهم لضمان إنجازهم القصوي.
  - 7. لا بد من الاطلاع على كل ما هو جديد في أساليب القياس، وطرق ضبط المتغيرات وطرق تقنين الاختبارات وأساليب تحليلها إحصائياً.

شروط (متطلبات) إجراء الاختبار

قد يحصل المسؤول أو المربي الرياضي على عدد كبير من الاختبارات ذات الصدق والثبات والموضوعية العالية، فضلاً عن كونها ذات جداول معيارية خاصة بها، مما يساعد في تقويمها للمفاضلة فيما بينها على وفق شروط خاصة بالإجراء العملي لها.

وهذه الشروط في مجموعها تهدف إلى توفير الوقت والمجهود والاقتصاد بهما. ومن أهم هذه الشروط:

- 1. سهولة إجراء الاختبار.
- 2. أن تكون الأجهزة المستعملة غير مكلفة الثمن.
  - 3. ألا يستغرق الاختبار وقتاً طويلاً في التنفيذ.
- 4. سهولة حساب درجات الاختبار، وهذا يأتي من خلال:
  - استعمال الاختبارات المقننة.
- وجود تعليمات محددة وواضحة وسهلة الفهم خاصة بإجراء الاختبار.
- 5. أن يتلاءم الاختبار المستعمل مع أغراض برامج التربية الرياضية.
  - 6. ألا يحتاج تنفيذ الاختبار أو إجراءه إلى محكمين مدربين.
    - 7. أن يتحدى الاختبار القدرات الحقيقية للمختبرين.

# قائمة المراجع:

1- محد حسن علاوي، علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، مصر، بدون طبعة، 2002 م.

2- حمدي حسنين، الموهوبين رؤية سيكولوجية، ط، 2، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1994م.

3- ريسان خريبط وإبراهيم رحمة محمد، طرق اختيار الرياضيين، دار العلم للملايين، بدون طبعة، القاهرة، مصر، 1990م.

4-سعد لازم علي؛ تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية والمهارية كمؤشر لانتقاء ناشئ كرة القدم في العراق ( 15-16) سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2004

5- علي سموم الفرطوسي، صادق جعقر الحسين، علي ميطر الكريزي، القياس والاختبار والتقويم في المجال الرياضي، مطبغة المهيمن، بغداد، 2004



1 <del>تا</del>بع أهمية العقويم و القياس والاختبارات في الانتقاء الرياضي.

# 1- تابع أهمية التقويم والقياس والاختبارات في الانتقاء الرياضي:

### 1-1- استعمال الاختبارات في المجال الرياضي:

ليس هناك اختبار معين يستخدم في المجال الرياضي بل هناك معلومات عامة والواقع أن الاختبار لا يأخذ مكانته في المناهج العلمية للتوافق مع اللعبة الرياضية إلا إذا حدد بطريقة موضوعية ، بواسطة الطرق التجريبية المناسبة وعن طريق تطبيق هذه الطرق يمكن تحديد عدد كبير من الاختبارات التي تناسب عدداً كبيراً من الألعاب الرياضية.

# 1-2- الاختبارات المستعملة في التوجيه والانتقاء:

يرى بعض الخبراء من خلال الدراسات العلمية أن أكثر الاختبارات استعمالاً في التوجيه والانتقاء هي مقاييس الكفاية والاستعداد والميل والمزاج والخلق والاتجاهات.

#### أ- اختبارت الكفاية:

وتستعمل اختبارات الكفاية لقياس التحصيل والمهارات المكتسبة لدى الناشئ لاختياره للتدريب والتوجيه، وتشمل اختبارات التحصيل المدرسي وبعض الصفات البدنية، ولاشك أن الاختبارات البدنية ولفسيولوجية تستخدم بنوع خاص، لأن طالبي التدريب أحياناً يودعون مهاراتهم في ألعاب ومهارات ليس لهم بها معرفة إلا معرفة سطحية بسيطة، كما أن خبرات التدريب السابقة لا يعتمد عليها في إمدادنا بالمعلومات الدقيقة عن الخبرة التدريبية.

### ب- اختبارات الاستعداد:

يعرف الاستعداد على أنه شرط أو مجموعة الصفات التي تدل على قدرة الرياضي الناشئ لكي يكتسب بالتدريب معرفة خاصة أو مهارة خاصة أو مجموعة نم الاستجابات الهامة، وتوضع اختبارات الاستعداد للتدريب لقياس القدرات التي تمكن الفرد من الإفادة من تدريبه على فعالية ما، وأن ينمو فيه نمواً يجعله رياضياً كفؤ، وهذه الاختبارات ذات قيمة خاصة لأنها لا تستعمل كدلائل للتنبؤ عن الكفاية التدريبية للأفراد الذين ليس لهم سابق خبرة أو تدريب في اللعبة أو الفعالية الرياضية التي يهدف إليها الاختبار.

#### ج- اختيار الميول:

يعرف الميول بأنه ميل الرياضي الناشئ إلى تركيز انتباه إلى نشاط معين، أو موضوع معين، وأن يجذب هذا الأمر اهتمامه أو يجد فيه ضالته ، وتعني اختبارات الميول التدريبية خاصة بدرجة شدة الميل إزاء اللعبة والتنبؤ عن دوام هذا الميل، ولأشك أن قياس الميل ذو قيمة، وخاصة في التوجيه إلى تدريب اللعبة الرياضية لأنه يبين:

- ما إذا كان الرياضي الناشئ يميل إلى التدريب على الفعالية أو اللعبة الرياضية التي يتقدم إلهيا ميلاً كافياً يجعله يستمر فيها.

- الرياضي الناشئ سيجد نفسه بين زملاء له في التدريب مشابهين له في العمل والميل.
  - لاقتراح مجالات أو فعاليات وألعاب أخرى التي قد لا يكون له ميل فيها

ويمكن استعمال قياس الميول في بعض الأحوال في التنبؤ بدرجة النجاح في اللعبة الرياضية ، إلا أنه في ضوء الأدلة الحالية ، ومع تأجيل النظر في الأدلة المستقبلية، يحسن تقصير مسؤولية اختبارات الميول على التنبؤ بموافقة الراضي الناشئ عن تدريبه ليس على درجة النجاح في مستواه.

### د- اختبارات الشخصية:

يستعمل عادة مصطلح الشخصية لوصف صفات المزاج والخلق.

والمزاج هو المجموع الكلي للسمات الوجدانية التي تؤثر في الأفراد الآخرين، أما الخلق فيقصد به عادة العوامل الإرادية أو العوامل الكافة أو الكاملة للسلوك، فعوامل المزاج والخلق ذات أهمية تفوق أهمية هذه العوامل المعرفية في تحديد نجاح الناشئ.

والواقع أن أهمية هذه العوامل تتفاوت من لعبة رياضية لأخرى، ومع ذلك فلا شك أنه في جميع حالات الرياضيين الناشئين تستخدم اختبارات الكفاية في التدريب فقط، كما يجب أن تتوافر فيه الصفات التي تجعله يتفاعل مع الآخرين وأن يتحلى بصفات أخرى مثل الانتظام والمثابرة والأمانة والميل الاجتماعي والإتقان، ولاشك أن الحاجة ماسة إلى زيادة

الاختبارات الموضوعية لمثل هذ الصفات التي تتعلق بالشخصية في التوجيه إلى الفعالية أو اللعبة الرياضية.

#### 1-3-1 قياس الاتجاهات:

يعني به أخصائيون التوجيه إلى أن اللعبة الرياضية في قياس الاتجاهات باستعدادات الفرد الانفعالية إزاء الأفكار العامة والآراء والمعبرة عن تعقيد الاتصال ابشري بالفعالية أو اللعبة الرياضية ، فمن بين هذه الاتجاهات التي تقاس لدى الرياضيين الناشئين والاتجاه إزاء اللعبة الرياضية، والاتجاه إزاء التدريب، والاتجاه إزاء الظروف العامة للتدريب.

والواقع أن اختبارات الاتجاهات قليلاً ما تستعمل في التوجيه والانتقاء ، إلا أن البحوث الحديثة قد اعترفت بأهميتها في توافق اختبارات الاتجاهات في مماثلة الأفراد والتدريب بجانب قياس الاتجاهات للرياضيين.

### 1-4- ملاحظات عن التدريب على اللعبة الرياضية بعد الانتقاء:

يعد انتقاء الرياضيين الناشئين وتوجيههم إلى التدريب على اللعبة الرياضية الخطوة الأولى التي تضمن كفاءة الرياضيين الناشئين في المجال الرياضي، بيد أنه بعد البدء في التدريب يبقى الكثير ما يجب عمله حتى يتم التأكد من أنه سوف يستخدم كل رياضي قدراته في ظروف من شأنها أن توفر له السهولة في التدريب، والتدريب الملائم يعد أول خطوة أساسية لتحقيق هذه الأهداف التي ذكرت سابقاً، فالرياضي الناشئ المؤهل تماماً للعبة رياضية ما قد يفقد كفاءة لنه لم يتدرب التدريب الصحيح على لعبته الرياضية، والتدريب على اللعبة الرياضية هو عملية تعمل وتعليم تمكن الرياضي الناشئ من استخدام مهارات وخطط وسمات شخصية وصفات بدنية في أقصر وقت وأقل جهد ممكن.

والتدريب على اللعبة الرياضية ذو مجال واسع، فهو لا يقتصر على النواحي الفنية للتدريب، بل يتناول جوانبه الاجتماعية والإنسانية.

فالناشئين يجب أن يتلقوا تدربباً منظماً حتى يتمكنوا من أداء فعاليتهم أو لعبتهم أداءً حسناً، وحتى وإن تم اختيار اللعبة الرياضية على أساس علمي دقيق، وأن كانوا يملكون استعدادات عالية فلابد من تدريبهم تدريباً منظماً كي يصلوا إلى مستوى أفضل، فهذه الاستعدادات لا يمكن أن تظهر أو تنمو وتزدهر إلا بالتدريب المنظم، ولهذا يجب أن يقوم بالتدريب أخصائيون يكونون على علم بأصول التدريب وأنواعه وطرقه وأهدافه، وعلى علم بالأسس السيكولوجية والفسيولوجية لعمليتيالتعلم والتعليم، لذلك وجدت مكاتب خاصة للتدريب في اللجان الأولمبية تقوم على تصميم مناهج للتدريب حسب حاجات الرياضيين الناشئين الراهنة والمشروعات المستقبلية وتشرف على تنفيذ هذه المناهج، كما تقوم باختيار أخصائي للتدريب من المدربين الموجودين ضمن الاتحادات الرياضية أو من بين مدربين آخرين منتمين إلهيا، من وظائفها توزيع الرياضيين الناشئين على الفعاليات والألعاب الرباضية المختلفة للتدريب كل على حسب قدراته واستعداداته، ووضع نظام لقياس أثر التدريب في تقدم المتدربين، وقد يقوم مكتب الناشئين أو المدربين بتنظيم حلقات دراسية خاصة لرفع المستوى الثقافي والتدريبي للرياضيين الناشئين وتعريفهم بما جد على تدريبهم من تطورات وتزويدهم بمعلومات ومهارات فنية خاصة تفسح أمامهم مجال التطور، هذا بالإضافة إلى اهتمام هذه المكاتب بتدريب المدربين على الطرق الصحيحة للتدريب والعمل مع الناشئين بكل مهنية.

### 1-5- فوائد تدريب الناشئين:

للتدريب فوائد كثيرة تعود على الاتحاد الرياضي أو الحركة الرياضية من ناحية وعلى الناشئ من ناحية أخرى، فمن المزايا التي يجنيها مكتب الناشئين والمدربين والاتحاد الرياضي زيادة المستوى وتحسينه، وانخفاض التكاليف والنفقات، وانخفاض زمن الوصول إلى المستوى العالمي من ناحية ولقلة الخسائر التي تنجم عن اضطراب الأدوات الرياضية، والإسراف في استخدام التجهيزات والمواد التقنية والفنية من ناحية أخرى، هذا بالإضافة إلى نقص عدد الإصابات التي تحدث بواسطة التدريب.

أما الفوائد التي يجنيها الرياضي الناشئ من التدريب فكيرة منها:

إن ارتفاع مستوى الناشئ وقدرته يؤدي إلى رفع إنجازه ، وإن التدريب قد يكشف عن استعدادات ومهارات مخبأة لدى الرياضيين الناشئين ، يمكن أن يستمر في نواحي فنية وإدارية أخرى، ولاشك أن رفع المستوى العام ونموه يفتح المجال لتدريب عدد كبير من الرياضيين الناشئين، وتنخفض من مستوى غير المؤهلين ، وهذه ثمرة يجنيها الانتقاء الرياضي من التدريب.

# 1-6- العوامل الأساسية لانتقاء الرباضيين:

حسب "هان" سنة 1982 فإن انتقاء اللاعبين المميزين يجب أن يؤخذ بالحسبان عوامل وخصائص عديدة وهي المحددة للنتائج المستقبلية المتمثلة في:

- المعطيات الانثروبومترية: القامة، الوزن، الكثافة الجسمية (العلاقة بين الأنسجة العضلية والأنسجة الذهنية)، مركز ثقل الجسم.
  - •خصائص اللياقة البدنية: مثل المداومة الهوائية واللاهوائية، القوة الثابتة، الديناميكية، سرعة رد الفعل والفعل (سرعة الحركة...الخ. (
    - •الشروط التقنية الحركية: مثل التوازن، قدرة تقدير المسافة، الإيقاع، قدرة التحكم في الكرة...الخ.
      - •قدرة التعلم: سهولة اكتساب قدرة الملاحظة والتحليل والتعلم والتقييم.
      - •التحضير أو الإعداد للمستوى: المواظبة أو الانضباط والتطبيق في التدريب.
    - •القدرات الإدراكية والمعرفية: مثل التركيز، الذكاء الحركي (ذكاء اللاعب)، الإبداع، القدرات التكتيكية.
      - •العوامل العاطفية: الاستقرار النفسي، الاستعداد والتهيؤ للمنافسة، مقاومة التأثير الخارجي، التحكم في توتر القلق.
        - •العوامل الجسمانية: مثل قبول الدور في اللعب، مساعدة الفريق.

واقترح الباحث الدكتور "عماد صالح عبد الحق" خلال بحثه المطروح في الانترنت أهم القياسات التي

يجب مراعاتها أثناء عملية الانتقاء هي:1

أ- القياسات الجسمية.

ب- القياسات الفيزبولوجية.

ت- القياسات البدنية.

ث- القياسات المهاربة والحركية.

ج- القياسات النفسية.

#### 1-7- الدلائل الخاصة بالانتقاء:

هناك طربقتان للبحث عن المواهب الرياضية وهما:

-الطريقة الطبيعية: والتي تعتمد على الملاحظة.

-الطريقة العلمية:والتي تعتمد على أسس علمية، وهي تتعلق بالعالم البولندي "بليك"

# 1-8- الأسلوب العلمى وانتقاء اللاعبين:

مازال الكثير من مدربي الرياضات المختلفة يستمسكون بالأساليب غير العلمية والتي تعتمد على الخبرة الذاتية والصدفة والملاحظة وغيرها بالرغم من توافر العديد من نماذج الانتقاء في الكثير من الرياضات

مازالت الإجابة على كافة أسئلة الانتقاء في المجال الرياضي غير تامة منها على سبيل المثال تحديد نوعية الصفات البدنية والنفسية والمهارية وخصائص اللاعبين في مرحلة التفوق الرياضي، واستخدام هذه البيانات في تحديد نموذج للانتقاء والتوجيه أو ما اصطلح على تسميته (نماذج أفضل اللاعبين. (

يحقق انتقاء اللاعبين بالأسلوب العلمي المزايا التالية:

يقلل الوقت الذي يستغرقه اللاعب في الوصول لأفضل مستوى ممكن.

يحقق عمل المدربين مع أفضل الخامات المتوافرة.

يوفر للناشئين فرصة للتدريب مع مدربين أفضل.

يتيح الفرصة للناشئين الموهوبين فعلا للوصول إلى المستويات العالية.

توفير درجة تجانس واحدة بين الناشئين مما يحفزهم على الارتقاء بمستوى الأداء.

الاختيار بالأسلوب العلمي يوفر للناشئين ثقة اكبر مما ينعكس ايجابيا على التدريب والأداء الرياضي.

### 1-9- مزايا انتقاء الناشئين بالأسلوب العلمى:

- إن إتباع الأسلوب العلمي في انتقاء الناشئين الموهيين عدد من المزايا هي كمايلي:
- إن الانتقاء الأسلوب العلمي يقصر الوقت الذي يمكن أن يستغرقه الناشئ للوصول إلى أفضل مستوى ممكن للأداء.
  - إن الانتقاء من خلال الأسلوب العلمي يساعد المدربين في العمل مع أفضل الخامات المتوافرة من الناشئين.
  - إن انتقاء الناشئين بالأسلوب العلمي يمكن أن يوفر الفرصة للعمل مع مدربين أفضل.
    - إن انتقاء بالأسلوب العلمي يتيح الفرصة للناشئين الموهوبين فعلا للوصول إلى المستويات العالية.
  - إن درجة تجانس الناشئين الموهوبين تكون واحدة تقريبا مما يحفزهم مع تقدم مستويات الأداء.
    - إن انتقاء الناشئين من خلال الأساليب العلمية يعطيهم الثقة أكبر حيث يؤثر ذلك ايجابيا في التدريب و الأداء .

# قائمة المراجع:

1- محد حسن علاوي، علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، مصر، بدون طبعة، 2002 م.

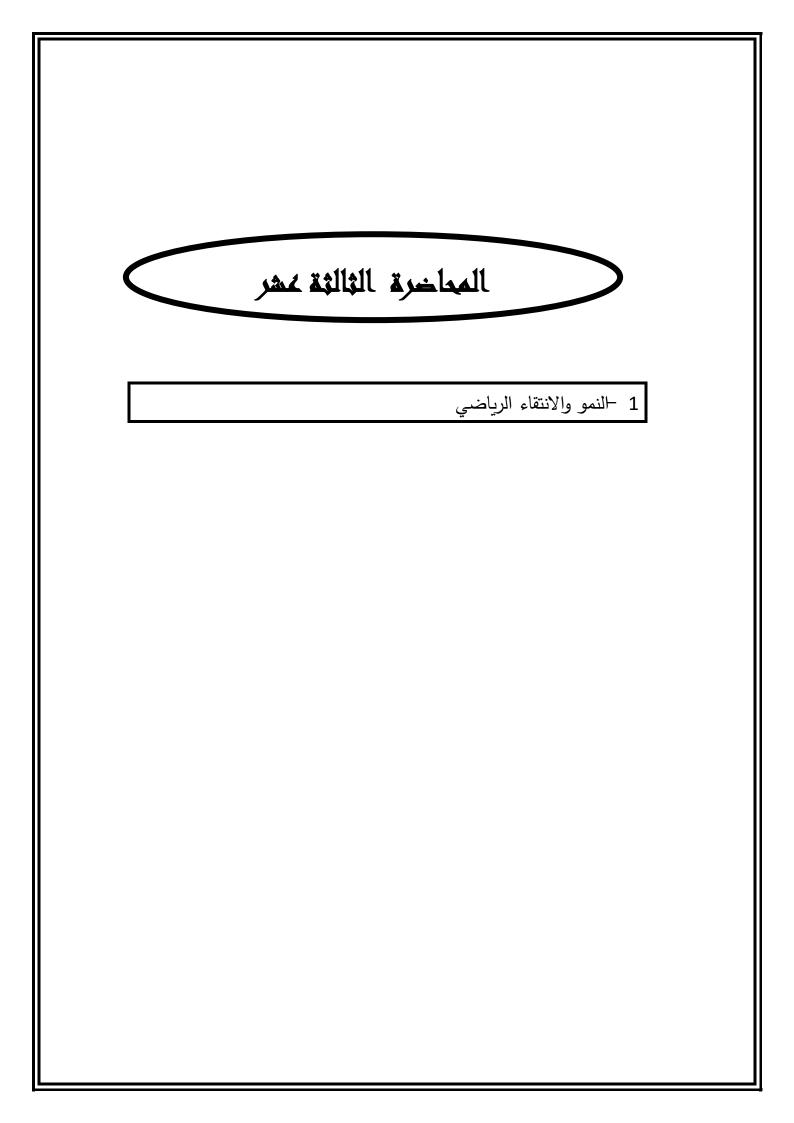
2- حمدي حسنين، الموهوبين رؤية سيكولوجية، ط، 2، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1994م.

3- ريسان خريبط وإبراهيم رحمة مجد، طرق اختيار الرياضيين، دار العلم للملايين، بدون طبعة، القاهرة، مصر، 1990م.

4-سعد لازم علي؛ تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية والمهارية كمؤشر لانتقاء ناشئ كرة القدم في العراق ( 15-16) سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2004

5- علي سموم الفرطوسي، صادق جعقر الحسين، علي ميطر الكريزي، القياس والاختبار والتقويم في المجال الرياضي، مطبغة المهيمن، بغداد، 2004

:



# 1- النمو والانتقاء الرياضي:

- 1-1- العمر البيولوجي و العمر الزمني:
- العمر البيولوجي: يوجد طريقتين لتقييم العمر البيولوجي:الطريقة الترقيمية: الذي تمكن من أخذ أشعة AMIO حسب ما جاء بهاليد و المصل لشخص، وكذلك دراسة نضج عشرين عظم.
- طريقة الملاحظة: مختلف مراحل النضج الجنسي حسب محمد حسن علاوي 1987، السن البيولوجي محدد بمراحل متتابعة للنضج أو تغيرات الصفات الجنسية وهي مؤشرات نسبيا تسمح بتحديد العمر البيولوجي ويضيف أيضا بأن هذه المؤشرات محدودة لأ نها تتعلق بمرحلة المراهقة، العمر البيولوجي محدد كذلك بدرجة تطور القدرات الحركية للهيكل العظمى للفرد وكذلك وظائف تشكل الأسنان.

العمر الزمني: العمر الزمني محدد بتاريخ الولادة المدنية للطفل، عادة العمر الزمني يجب ربطه مع العمر البيولوجي، في الحالات المختلفة الفرق بينهما قد يصل إلى سنتين، التي تؤدي إلى أنواع حالات التطور المطروحة إبراهيم سلامة 1991، إعتبر العمر الزمني كمعيار محدد للنضج وليس مدقق وكذلك خطر غير مؤكد لأن الشخص المتأخر قد يقصى من مجموعة الحالات التالية للتطور المذكور:

المتقدم: ويتميز بقامة ووزن جد هامين وكذلك الإستعداد و الجهد بالمقابل أحس. المتأخر: الشخص المتأخر يلقى صعوبة في إظهار الإستعدادت الحركية. العادي: الأشخاص العاديين لديهم قابلية جيدة في المستقبل الرياضي.

# 1-2- محددات الانتقاء في المجال الرياضي:

إن تحديد متطلبات النشاط الرياضي الممارس هي المحور الرئيسي لإيجاد المعيار أو المسطرة للاختبار والانتقاء الصحيح علمياً ، ويجب أن يبدأ من أعلى إلى أسفل بمعنى

التعرف على الإمكانات والقدرات الخاصة بالأبطال كنموذج أو موديل ووضعها كمتطلبات للنشاط الرياضي الممارس والتي يجب أن نبدأ على أساسها التعرف على القدرات والإمكانات الجسمانية والبدنية والحركية والنفسية التي يسعى الفرد على تحقيقها للوصول إلى مراتب البطولة في ذلك النشاط.

ولقد أصبح لكل نشاط رياضي في الوقت الحاضر متطلباته الخاصة ، إذ أن أية لعبة أو فعالية رياضية لها متطلبات بدنية ، مهارية ، خططية ، نفسية واللاعب الجيد هو الذي يمتلك تكاملا جيدا لتلك المتطلبات للوصول إلى المستقيات الرياضية العالية.

ولكي يصل الناشئ إلى تلك المستويات العالية لابد أن تؤثر فيه عدة عوامل ومحددات إذ أن هناك محددات إذا ما توافرت في الناشئين بدرجات معينة أمكن التنبؤ بما يمكن أن يحققه من نجاح في نشاط معين والانتقاء المدروس يجب أن يرتكز على المحددات البيولوجية والجسمية والوظيفية والبدنية والنفسية ، حيث انه عملية متشعبة الاتجاهات تتطلب تضافر جميع النتائج للوصول إلى الهدف وتوجيه اللاعب للنشاط أو المسابقة التي تتلاءم إمكاناته معها ، وهذا يساهم في تقديم نموذج جيد للانتقاء والتصنيف للناشئين مستقبلا . فمحددات الانتقاء تعني مجموعة العوامل أو القدرات التي يجب أن تتوافر عند الناشئ لغرض إتاحة الفرصة للمدرب بالتنبؤ له لتحقيق مستويات رياضية عالية مستقبلا .ويمكن تقسيم المحددات الأساسية للانتقاء إلى:

- المحددات البدنية
- -المحددات البيولوجية.
- المحددات النفسية.
- المحددات الجسمية.

إن تحديد الخصائص البدنية الأساسية ، تمكن الفرد من القدرة على أداء مختلف المهارات الحركية لألوان النشاط الرياضي الممارس ، والتميز في كل نوع من الألعاب والرياضات ، وفي ضوء تلك الخصائص يتم انتقاء الأفراد وفقا لنوع اللعبات أو الرياضات، ويجب أن

يتم تحديد الاستعدادات البدنية للناشئين من خلال تقويم نمو هذه الخصائص البدنية وكذلك مستواها وذلك للتنبؤ بإمكاناتهم المستقبلية .ويؤكد عصام عبد الخالق 2000: بأنة أصبح من الضروري تحديد الصفات البدنية الأساسية للتفوق في النشاط الرياضي الممارس وعلى أساس هذه الصفات يتم انتقاء الفرد المناسب للنشاط الرياضي ويتم تحديد هذه الصفات في ضوء معيارين هما:

- تحديد مستوى نمو القدرات البدنية: وهى من المؤشرات العامة في عملية الانتقاء خاصة في المراحل الأولى بتحديد الفرد الذي يتميز بمستوى عالي في نمو قدراته البدنية بالنسبة لباقى أقرانه على أساس أنه سيكون أكثر تفوقاً في المستقبل .-

- تحديد معدل نمو هذه القدرات البدنية : وهو أكثر ثباتاً وأن مستوى الثقة في التنبؤ بإمكانات الناشئين من خلال قياس القدرات البدنية الأولية . ويتفق الباحث مع زياد طارق سليمان 2004، بأن النجاح والتفوق في رياضة كرة السلة مرتبط وإلى درجة كبيرة بحالة ودرجة نمو القدرات الحركية الأساسية ، كالسرعة ، والقوة العضلية، والقدرة العضلية والتحمل الدور يالتنفسي، والمرونة، والرشاقة حيث تبين أن لاعبو كرة السلة ذوى المهارة العالية لايتميزون فقط بارتفاع مستواهم فيتلك القدرات ، وإنما أيضاً التوافق والانسجام بين درجة نموها.

وفي المراحل الأولى من عملية الانتقاء يراعى التركيز على الصفات البدنية الأساسية كالسرعة ، والقوة العضلية ، والقدرة على التحمل ، والرشاقة والمرونة ، وكما أن اختيار الصفات البدنية للناشئين قبل الممارسة تعد احد الأسس الهامة لانتقاء الناشئين ، كذلك معرفة الصفات البدنية للفرد تسهم بقدر وافر في حسن توجيهه لنوع النشاط الرياضي ، الذي يستطيع إحراز أفضل النتائج فيه والوصول إلى المستويات العالية . وتتجه اللياقة البدنية الخاصة إلى تتمية المكونات التي تتلاءم مع طبيعة أي لعبة ومتطلباته ا، حيث تعطي أولوية لبعض المكونات دون الأخرى . ولاشك أن توفر هذه الم تطلب ات لدى الممارسين يمكن أن تعطى فرصة اكبر لاستيعاب مهارات اللعبة،

فالمدرب مهما بلغت مقدرته لن يستطيع أن يعد بطلا من أي جسم لا تتوفر فيه الخصائص البدنية للعبة . وعلى ذلك فقد أصبح من الأهمية بمكان تحديد القدرات البدنية الأساسية لكل نوع من أنواع الأنشطة الرياضية ، وذلك حتى يتم على أساس هذه القدرات انتقاء الناشئين المناسبين لكل نشاط على حد.

- المحددات الفيزيولوجية: ينظر علماء فسيولوجيا الرياضة إلى مكونات اللياقة البدنية من اتجاه آخر لا يعتمد على مجرد الخصائص الخارجية المميزة للأداء، بل يمتد ويزداد تعمقا في جسم الإنسان، ويتم ذلك من خلال التحليل الوظيفي للعمليات الفسيولوجية المختلفة التي تسبب الشكل الخارجي للجسم أو الناتج البدني كمكون من مكونات اللياقة البدنية.

- التقسيمات الفيسيولوجية لمكونات الياقة البدنية: يعتبر لامب lamp من أبرز علماء فسيولوجيا الرياضة الذين أوضحوا أهمية الدور الحيوي لعمليات التمثيل الغذائي كأحد الجوانب الرئيسية للياقة البدنية، ومن خلال تحليل مؤلفاته العديدة يمكن التوصل إلى تحديد مكونات اللياقة البدنية من وجهة نظره في العناصر التالية:

أ- التحمل الهوائي: و يعني قدرة الجسم على استهلاك أكبر قدر من الأكسجين خلال وحدة زمنية معينة، وبالتالي إنتاج طاقة حركية تمكن الفرد من الاستمرار في الأداء البدني لفترة طويلة مع تأخر ظهور التعب.وتختلف أساليب التدريب لتنمية التحمل الهوائي للرياضيين بقصد إعدادهم للمنافسات الرياضية عن تلك الأساليب التي تتبع بالنسبة للأفراد العاديين الذين يهدفون إلى تحسين مستوى صحتهم العامة، فلكل طريقة التدريب الخاصة به.

ب-العتبة الفارقة اللاهوائية: يطلق مصطلح العتبة الفارقة اللاهوائية على مستوى شدة الحمل البدني التي يزيد عندها معدل انتقال حامض اللاكتيك من العضلات إلى الدم بدرجة تزيد عن معدل التخلص منه.

ويتميز لاعبوا التحمل بدرجة عالية في قدر قم على التخلص من حامض اللاكتيك عند مقارنتهم بلاعبي رياضات السرعة والقوة، أي أنهم يتميزون بتأخر ظهور العتبة الفارقة اللاهوائية، وبذلك يمكن تعريف كفاءة العتبة الفارقة اللاهوائية للفرد بأنها: قدرة العضلات على العمل مع كفاءة الأنظمة الخاصة بتخليص الجسم من حامض اللاكتيك الناتج عن ذلك.

ج-القدرة اللاهوائية: تعرف القدرة اللاهوائية بأنها القدرة على أداء أقصى إنقباض عضلي في اقل زمن ممكن تتراوح مدته من 5إلى 10ثوان عن طريق الانشطار اللاهوائي للطاقة. د -الكفاءة اللاهوائية: عرف بأنه قدرة الفرد على الاستمرار في تكرار انقباضات عضلية قوية تعتمد على إنتاج الطاقة بطريقة لاهوائية، وتمثل ما تتطلبه الأنشطة البدنية كالعدو وسباحة المسافات القصيرة وأداء الخطفات في المصارعة، وتتميز مثل هذه الأنشطة بالاستمرار لمدة لا تزيد على 1-2دقيقة.

المحددات الجسمية: يشير "مجد صبحي حسانين 2000، أن الأنثروبومترية Anthropométriques فرع من الأنثروبولوجيا يبحث في قياس الجسم البشرى وترى "زكية على أبو القاسم" 1997، أن القياسات الجسمية "الأنثروبومترية" من العوامل الهامة والتي تحدد شكل وتركيب الجسم وهي تعد من الوسائل الهامة في تقويم نمو الفرد.

ويتعد القياسات الجسمية من العوامل المهمة لممارسة الأنشطة الرياضية إذ تساعد تلك القياسات في أداء الحركات المختلفة وتعرف بأ نها " فرع من فروع الأنثروبولوجيا الطبيعية يبحث في قياس الجسم البشري وأبعاده المختلفة .وإن القياسات الجسمية لجسم الإنسان تمثل مكاناً مهماً في ا طالات العلمية المختلفة للتعرف على الفرق بين الأجناس البشرية وتأثير البيئات فيها ، وإن تلك القياسات تمدنا بأسس معينة تستخدم في المقارنة بين الأداء الرياضي للأفراد "، فكل نو ع من الأنشطة الرياضية يحتاج إلى مواصفات جسمية خاصة ، فمن أجل الوصول إلى المستويات العالية لا بد أن يكون الجسم مناسب

لنوع النشاط الرياضي الممارس". والقياسات الجسمية تعتبر ذات أهمية كبيرة في تقويم نمو الفرد والتعرف على الفروق الفردية بينهما من خلال معرفة الوزن والطول في المراحل السنة المختلفة "كما أن الذات الجسمية للفرد علاقات عالية بالعديد من المجالات الحيوية فالنمو الجسماني له علاقة بالصحة والتوافق الاجتماعي والانتقالي كما أن له علاقة بالتحصيل والذكاء وكذلك هناك علاقة بين النمو الجسمي والنمو العضلي للأطفال السويون جسميا.

حيث أصبح لكل نشاط رياضي في الوقت الحاضر متطلباته الجسمية الخاصة، لهذا فان الوصول إلى المستويات الرياضية العالية في نشاط رياضي معين يعتمد إلى حد كبير على وجود هذه المواصفات والتي تساعده على التقدم في ذلك النوع من النشاط.

وتستخدم المقاييس الجسمية الانثروبومترية في مجال الانتقاء، نظرا لاختلاف المقاييس الجسمية ، ونسب أجزاء الجسم التي تتطلبها ممارسة نشاط رياضي معين عن نشاط رياضي أخر ، وعلى سبيل المثال تحتاج لعبة كرة السلة لأفراد طوال الأجسام، بينما لا يكون للطول أهمية ملمو سة في بعض سباقات العاب القوى.

- أهم الاختبارات المستخدمة في الألعاب الجماعية أثناء عملية الانتقاء الرياضي:
- الاختبارات الفسيولوجية : هي المتغيرات الفسيولوجية، وتشير نتائجها لتطور مستوى الحالة الوظيفية لأجهزة الجسم الداخلية وهي في الحقيقة مؤشر جيد يعكس ردود فعل الأجهزة الوظيفية الداخلية نتيجة لأداء المجهود البدني، أي يعكس درجة تأثير حمل التدريب على أجهزة الجسم.
- الاختبارات المرفولوجية: للمواصفات الجسمية أهمية كبيرة في الأنشطة الرياضية فلكل نشاط رياضي متطلبات خاصة يتميز بها عن غيره من الأنشطة الأخرى، كما أنه ضمن الفعاليات الواحدة توجد مواصفات جسمية خاصة بالنسبة للتخصصات ومواقف اللعب فمقياس حجم اللاعب المهاجم غير مقياس حجم اللاعب المدافع في كرة القدم، لذلك فهي تتطلب أنماطا جسمية معينة، ذات قياسات جسمية تتناسب وما يحدث فيها من حركات

مختلفة وبما يتناسب مع خطوط اللاعب ومن هنا تأتي أهمية القياسات الجسمية المورفولوجية للاعبي كرة القدم، لهذا لابد من أخذها بعين الاعتبار في انتقاء اللاعبين و اختيارهم بما يتلائم مع المراكز التي يشغلها اللاعبون في الملعب.

- الاختبارات النفسية: تعد الناحية النفسية من مكونات كرة القدم الأساسية إلى جانب النواحي الأخرى و لا يمكن فصلها عن هذه المكونات و يعد الإعداد النفسي في المجال الرياضي من الجوانب المهمة الأساسية لإعداد اللاعبين وخاصة في لعبة كرة القدم التي تتسم بالاحتكاك المباشر مع الخصم ووجود المؤشرات أثناء سير المباراة مثل الحكم،الجمهور، الملعب نتيجة المباراة، بالإضافة إلى عدة أمور أخرى فالإعداد النفسي الجيد يضمن مشاركتهم الفعالة في المنافسة الكبيرة للناحية النفسية دعت إلى الاهتمام بإجراء هده الاختبارات المختلفة لتحديد الجوانب السلبية والإيجابية لدى اللاعبين بشكل خاص ولدى الفريق بشكل عام.

-الاختبارات البدنية: هي الاختبارات التي تقيس اللياقة البدنية وعناصرها.

# قائمة المراجع:

1- ريسان خريبط وإبراهيم رحمة مجد، طرق اختيار الرياضيين، دار العلم للملايين، بدون طبعة، القاهرة، مصر، 1990م.

2-سعد لازم علي؛ تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية والمهارية كمؤشر لانتقاء ناشئ كرة القدم في العراق ( 15-16) سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2004

3− ليلى السيد فرحات، القياس والاختبارات في التربية الرياضية، -طبعة 2، القاهرة، مركز الكتاب، 2005

4- محمد اطفي طه ، أسس النفسية لانتقاء الرياضيين، -بدون طبعة -القاهرة، مطابع الأميرية، 2002

5- محد حازم أبو يوسف، -أسس اختبار الناشئين في كرة القدم، طبعة1، دار الوفاء للنشر، الإسكندرية، 2005